يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٨٩ . الموافق ٨ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٧٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום רביעי 6.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 175/46 - 6.12.1989 - Price: 1.10 Shekel



● صورة من فلسطين المحتلة غداة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين وعشية الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة وهي من مسيرة جماهيرية في مخيم الفوار (الخليل).
(تصوير: طارق الكيال ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

جون كيلي يصل الى القاهرة بعد زيارته في اسرائيل:

غورباتشوف وبوش اتفقا على تعزيز التعاون المشترك من اجل حل النزاع في الشرق الاوسط

* ويضيف في اجتماعه مع المسؤولين الاسرائيليين: «غورباتشوف ابدى اهتماما بالغا للمساهمة في دفع عملية السلام»! * بوش وغورباتشوف اكدا على ضرورة توصل اطراف النزاع الى اتفاق دون املاءات من الخارج *

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قررا تعزيز التعاون المشترك بينهما لحل النزاع في الشرق الاوسط. وذلك خلال لقاء القمة بين الزعيمين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش.

وقال كيلي، في محادثاته امس مع المسؤولين الاسرائيليين، ان الزعيمين اتفقا على تعاون وثيق جدا بين الدولتين العظميين من اجل ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

هذا، ووصل كيلي، مساء امس الثلاثاء، الى القاهرة في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة وتأتي في ختام الزيارة التي قام بها الى اسرائيل حيث اجتمع مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله شمعون بيرس، ووزير الخارجية موشيه أرنس، ووزير «الامن» يتسحاق رابين، وقدم لهم تقارير عن نتائج قمة غورباتشوف ـ بوش في مالطا وخاصة ما يتعلق منها بالشرق الاوسط.

وكان في استقبال كيلي في القاهرة الرئيس المصري، حسني مبارك. وسيقوم الاول بابلاغ مبارك بنتائج قمة غورباتشوف ـ بوش. وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان كيلي سيبحث خلال زيارته الى القاهرة مع المسؤولين المصريين في المشاورات التي تجريها مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ومع الولايات المتحدة من جهة ثانية حول فتح حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة حسب «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. ويأتي هذا اللقاء في وقت لم تبلغ فيه مصر واشنطن بردها على «خطة بيكر».

□ «الاتحاد السوفييتي يشترط اعادة العلاقات مع اسرائيل بتقدم عملية السلام» □

واكد كيلي، خلال اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين شمير وبيرس ورابين وآرنس، امس الثلاثاء، ان الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، رد على سؤال وجهه له الرئيس الامريكي بوش في لقاء القمة حول اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل، بقوله ان الاتحاد السوفييتي لن يعيد العلاقات الدبلوماسية الان وان هذا الامر مرتبط بتقدم عملية السلام. فبدون هذا التقدم لا توجد اية امكانية لاعادة العلاقات الدبلوماسية.

وقدم كيلي تقريرا عن نتائج لقاء القمة بشكل عام وعن نتائجه بشأن الشرق الاوسط بشكل خاص. وتركز التقرير حول تأثيرات نتائج القمة على الشرق الاوسط وحول المسيرة السلمية وحول الوضع في لبنان.

واكد كيلي أن غورباتشوف ابدى اهتماما بالغا للمساهمة في دفع عملية السلام في المنطقة عن طريق اقناع كافة الاطراف المعنية. وحسب كيلي فان غورباتشوف قال في اجتماعه مع بوش بان الفرصة المتاحة الان لدفع عملية السلام في الشرق لم يسبق لها مثيل من قبل»! واشار كيلي الى ان الزعيمين اكدا ان اطراف النزاع يجب ان تتوصل الى اتفاق فيما بينها دون املاءات من الخارج.

وكرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مجددا في الاجتماع المذكور موقفه المعادي للسلام. وقال ان اسرائيل غير مهتمة بموقف منظمة التحرير الفلسطينية من «خطة بيكر» وانما بموقف مصر. ورد كيلي على ذلك بقوله: «هذا الموقف مفهوم لنا»!!

اما القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، فقد اعرب عن «اعتقاده» بان الستار لم يسدل على «خطة بيكر» بعد.

استشهاد شاب من غزة جراء رصاصة في قلبه

اغلاق مدارس قطاع غزة ابتداء من اليوم وحتى اشعار آخر

● نسوة بيت حانون يفجرن مظاهرات عارمة: «بدنا نحكي عالمكشوف، احتلال ما بدنا نشوف»! ● رصاصة تصيب رأس طفل (٩ سنوات) في حي الزيتون وحالته خطرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «بدنا نحكي عالمكشوف، احتلال ما بدنا نشوف»! هكذا هتفت حناجر مئات نسوة بيت حانون شمال قطاع غزة الذي شهد على مدار الايام القليلة الماضية مظاهر احتجاج تتسع مع اقتراب حلول الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة يوم السبت القريب.

وقدم القطاع يوم امس الثلاثاء شهيدا جديدا، طالب التوجيهي الشاب ناصر عبد العزيز عبد القادر الكجك (١٧ عاما) بعد أن استقرت رصاصة قاتلة في قلبه. وهو من حي الرمال في مدينة غزة.

ـ واضافة الى الاستعدادات والتدابير المتخذة من قبل قوات الاحتلال لمنع والتقليل من مظاهر الاحتجاج فقد جرى اغلاق كل مدارس القطاع بدءا من صباح اليوم (الاربعاء) وحتى اشعار آخر (مدارس الضفة مغلقة). وفي اطار الاستعدادات نفسها فقد شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة النطاق في العديد من قرى رام الله وفي معظم قرى طولكرم. ولاحظنا ان خطوط الهاتف قد قطعت في مدينة جنين التي لم نتمكن من التحدث الى مراسلنا فيها جراء ذلك.

وعرفنا من بين القرى التي شملتها هذه الاعتقالات كل من خربتا المصباح ودير ابو مشعل وبيت سوريك وبيت لقيا وبيت عور التحتا وبيت سيرا وقراوة بني زيد وبلعا وزيتا وبيت ليد وكفر جمال وكفر صور ودير الغصون وبيت فجار والخضر واذنا وكذلك في مخيم الجلزون اضافة الى حي القصبة في مدينة نابلس

● البقية على الصفحة ٥ ●

هل «التجأ» الهارب غولودكوفسكي الى اسرائيل؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هل وصل وزير الدولة السابق لشؤون التجارة الخارجية في المانيا الدمقراطية، الكسندر شالك غولودكوفسكي، الى اسرائيل بعد ان هرب من وطنه؟ ـ هذا هو السؤال الذي طرحه التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» مساء امس الثلاثاء، نقلا عن وكالة الانباء في المانيا الغربية التي قالت ان غولودكوفسكي قد يكون وصل الى اسرائيل بواسطة جواز سفر الماني غربي مزيف.

وكان التلفزيون في المانيا الدمقراطية قد اذاع نبأ حول استمرار التفتيشات الجارية عن غولودكوفسكي (يهودي) الذي اختفى من وطنه عقب الكشف عن تورطه في اعمال فساد متعددة وصدور امر باعتقاله.

مقتل خمسة مسلحين دخلوا الاراضي الاسرائيلية عبر الحدود المصرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتلت دورية اسرائيلية، فجر امس الثلاثاء، مجموعة مسلحة مكونة من خمسة افراد دخلت الاراضي الاسرائيلية عن طريق مصر. ووقع الاشتباك غربي النقب ولم تقع اية اصابات في الجانب الاسرائيلي.

وذكرت مصادر عسكرية انه عثر مع المجموعة على خمس بنادق «كلاشينكوف» وبندقية رشاشة ومخزن رصاص و(٥١) قنبلة يدوية. وذكرت المصادر ذاتها ان افراد المجموعة «كانوا يتأهبون لشن هجوم داخل الاراضي الاسرائيلية».

هذا واعلن الجيش الاسرائيلي انه لا يعلم شيئا عن انتماء هذه المجموعة المسلحة التي تقدمت من صحراء سيناء.

فيلم «ليالي الغربة» الكندي ـ الفلسطيني قوبل بحفاوة في مهرجان القاهرة السينمائي

● القاهرة ـ من اسامة مصري ـ في عرض خاص للسينمائيين العالميين والعرب تم مساء امس الثلاثاء العرض الاول في فندق «سميراميس» للفيلم الكندي ـ الفلسطيني «ليالي الغربة» بطولة يوسف عبد النور وتيري هوكس ومحمد بكري وبشرى قرمان، ومن اخراج ايزيدور مسلم وانتاج شوقي الفحل.

الفيلم يعالج قضية المهاجرين الفلسطينيين في المهجر من خلال عائلة فلسطينية وتقاليدها التي حملتها الى المهجر بعد الهجرة الثانية بعد نكسة عام ١٩٦٧.

الفيلم شد انتباه السينمائيين لانه قدم الفكرة في لغة سينمائية جديدة استحوذت على اهتمام السينمائيين العالميين والعرب، وقد قوبل ابطال الفيلم بتصفيق حار بعد انتهاء العرض، وتسابق الصحفيون لاجراء مقابلات معهم.

وكان قد فاتني ان اذكر ان الفنانين محمد بكري ويوسف عبد النور شاركا في الافتتاح كممثلين عن الفيلم الكندي ـ الفلسطيني، وشاركهما المخرج ازيدور مسلم والمنتج شوقي الفحل، ومن الجدير ذكره ان الوفد الفلسطيني ممثلا بالفنان غسان مطر استقبل بحفاوة بالغة وقد ضجت قاعة «مترو» بالتصفيق عند الاعلان عن حضور الوفد وصانعي فيلم «ليالي الغربة» ورافق الوفد ايضا د. محمد بكري، رئيس مجلس قرية البعنة المحلي.

وفاة المؤرخ والناقد السينمائي شارل فورد

● باريس ـ الوكالات ـ توفي المؤرخ والصحفي السينمائي شارل فورد، صاحب كتابات مرجعية ونقدية عن الفن السابع منذ اكثر من ستين سنة ليلة الاحد/ الاثنين في باريس عن واحد وثمانين عاما، اثر انسداد في الاوعية الرئوية، كما علم من مقربيه.

ولد فورد في انفير (بلجيكا) في الرابع عشر من ايار ١٩٠٨ وعايش فترة طويلة من تاريخ السينما. وبدأ في النقد السينمائي يافعا في العام ١٩٢٥. ثم اصبح رئيسا للتحرير للعديد من المنشورات المتخصصة في الاربعينات والخمسينات (مجلة الشاشة وفرانس فيلم انفرميشن) ومارس، ايضا، التدريس وانتج برامج اذاعية وتلفزيونية واسس جمعية كتاب السينما والتلفزيون.

وترأس فورد الاتحاد الدولي للنقد السينمائي من ١٩٦١ الى ١٩٨١ وبقي بعد ذلك رئيسه الفخري. وكان الامين العام الدائم للاكاديمية الوطنية للسينما.

ومن بين قواميس وموسوعات السينما التي نشرها «الكتاب الاساسي للسينما» (١٩٤٥ الى ١٩٥٩) و«تاريخ ويسترن» (الغرب، ١٩٦٤) و«قاموس السينمائيين المعاصرين» (١٩٧٤) و«تاريخ السينما الفرنسية المعاصرة» (١٩٧٧) ومع رئيه جان نشر «التاريخ الموسوعي للسينما» و«التاريخ المصور للسينما». وكتب ايضا «الحياة اليومية في هوليوود» (١٩٧٢) ونشر العديد من الكتب عن حياة بعض من اهل السينما مثل «غاري كوبر» (١٩٦٣) و«بيار فريسنيه نبيل الشاشة» (١٩٨١) و«العالم الصغير لروبير داليان» (١٩٨٨).

فيما اندلعت اشتباكات عنيفة على خط التماس في بيروت:

الهراوي: المطلوب من القوات السورية مساعدتنا على ازالة الشواذات من قوى مسلحة غير شرعية وعندئذ نطلب منها الانسحاب

● السفير السوفييتي يجتمع مع البطريرك صفير ● سوريا: اسرائيل تمنع قيام حكومة مركزية قوية ● وقف اطلاق النار بين «أمل» و «حزب الله» ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ افادت الشرطة ان اشتباكات عنيفة اندلعت فجأة صباح امس (الثلاثاء) على خط التماس في بيروت وان قذائف انفجرت في الاحياء المجاورة.

الاشتباكات التي دارت بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف المضادة للدروع والتي تخللها اطلاق قذائف الهاون هي الاولى من حيث الاهمية منذ وقف اطلاق النار الذي اقرته اللجنة الثلاثية العربية (المغرب والجزائر والسعودية) في ٢٣ ايلول الماضي.

واضاف المصدر ان الاشتباكات تدور بين الوية الجيش الموالية للمتمرد ميشيل عون و «القوات اللبنانية» المنتشرة في

● البقية على الصفحة ٥ ●

تأجيل التصويت المحتمل على طلب تعديل وضع الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة الى اليوم

● تبني ثلاثة قرارات يدعو احدها الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلن رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، جوزيف غاربا، بعد ظهر أمس الأول الاثنين، تأجيل التصويت المحتمل على قرار بشأن تعديل وضع التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة الى اليوم الاربعاء.

وكانت مصادر دبلوماسية اكدت في الصباح ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت مبدئيا تأجيل طلبها الى الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية التي تبدأ في ايلول ١٩٩٠. وقد تواصلت المشاورات بشكل مكثف، خلال عطلة نهاية الاسبوع وطوال قبل ظهر اليوم نفسه، في محاولة لاقناع المنظمة الفلسطينية بالعدول عن مشروعها.

ورأت مصادر دبلوماسية ان تأجيل مسألة التصويت على المشروع الفلسطيني الى الاربعاء يمهد الطريق لتأجيل نهائي الى الدورة المقبلة للجمعية العمومية.

ويذكر ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي، طلب الاربعاء الماضي الى الجمعية رفع وضع الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة من وضع مراقب ممثل لحركة تحرير الى وضع مراقب لدولة فلسطين التي ليست عضوا في المنظمة الدولية.

وقد هددت الولايات المتحدة، التي تمول ٢٥ في المئة من موازنة الامم المتحدة، بالتوقف عن دفع مساهماتها اذا ما استجابت الجمعية العمومية لطلب منظمة التحرير.

من جهة اخرى تبنت الجمعية العمومية ثلاثة قرارات تتعلق بطلب دعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ويشجب الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية ويعتبر قرار اسرائيل توسيع نطاق تطبيق تشريعاتها ليشمل مدينة القدس بأكملها غير مشروع.

وقد تم تبني القرار الاول بغالبية ١٠٩ اصوات ومعارضة ١٨ صوتا وامتناع ٣١ عن التصويت. وتم تبني القرار الثاني بغالبية ٨٤ صوتا ومعارضة ٢٢ وامتناع ٤٩ عن التصويت. اما القرار الثالث فحصل على موافقة ١٤٧ صوتا ومعارضة اثنين وامتناع ٨ اصوات.

لمناسبة مرور عامين على الانتفاضة:

الكنيست تناقش، اليوم، ثمانية اقتراحات مستعجلة حول الانتفاضة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تناقش الكنيست، اليوم الاربعاء، ثمانية اقتراحات مستعجلة مقدمة الى جدول الاعمال حول مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية المجيدة.

وقدمت الاقتراحات كل من الكتل التالية: الجبهة والمعراخ والليكود وراتس ومبام وهتحيا وموليدت وديغل هتوراة.

وعلم ان الكنيست ستناقش ايضا اربعة اقتراحات اخرى مستعجلة حول «فعاليات» قوات الاحتلال في المناطق المحتلة. وقدمت الاقتراحات كتل المعراخ والليكود وشينوي واغودات يسرائيل.

بناء على اقتراح طوبي:

الكنيست تناقش الاوضاع في سجن عسقلان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، حتى ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، اقتراح النائب توفيق طوبي، حول ظروف الاعتقال غير الانسانية في سجن عسقلان، وسننشر خبرا مفصلا حول الجلسة في عدد قادم.

تحميل قوات الامن التشيكوسلوفاكية مسؤولية الاحداث في تظاهرة الـ ١٧ من الشهر الماضي

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ علم رسميا، امس الثلاثاء، ان لجنة تحقيق برلمانية حملت وحدات مكافحة الشغب التي كلفت بمواجهة تظاهرة السابع عشر من تشرين الثاني الماضي الطلابية في براغ المسؤولية الكاملة عن اعمال العنف التي اندلعت خلال هذه التظاهرة.

وشددت اللجنة التي اعلنت نشرها تقريرها المؤقت على ضرورة اجراء ملاحقات سياسية وقضائية في هذه المسألة وتحديد المسؤولين الحقيقيين من اجل اعادة الثقة اتجاه السلطات.

وكشفت ان الرقم المؤقت للجرحى يصل الى (٤٤) شخصا بين المتظاهرين وثمانية بين رجال الشرطة مضيفة انه لم يتم تسجيل اية افادة عن اعمال عنف ضد الشرطة.

للمرة ألـ ـ (١٨) منذ بداية هذه السنة:

غارة اسرائيلية على قاعدة فلسطينية شرقي صيدا

● المدفعية الاسرائيلية تقصف قرية حداثا ● سقوط «كاتيوشا» شمالي مستوطنة المطلة ●

● صيدا (لبنان) ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر امنية ان الطيران الاسرائيلي شن، امس الثلاثاء، غارة على قاعدة فلسطينية شرق مدينة صيدا مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجراح.

واوضحت المصادر ان عددا من القاذفات المقاتلة الاسرائيلية قامت حوالي ظهر امس، بالاغارة على قاعدة لجبهة التحرير الفلسطينية في مجدليون على بعد خمسة كيلومترات شرقي صيدا.

وهذه هي الغارة الثامنة عشرة على لبنان منذ بداية السنة والسادسة على منطقة صيدا حيث اكبر تجمع للفلسطينيين في لبنان.

وذكرت مصادر امنية لبنانية في جنوب لبنان ان عشرة مدنيين اصيبوا بجراح، امس، احدهم في حال الخطر في قصف عشوائي مكثف قامت به مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان» العميل على قرية حداثا الجنوبية.

واوضحت المصادر ان عشرين قذيفة هاون اطلقت من «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل سقطت على حداثا (حوالي (٨٠) كم جنوب بيروت) الواقعة خارج هذا الحزام ودمرت ثلاثة منازل.

ويذكر ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة تقوم، منذ يوم السبت الماضي، بقصف متقطع على القرى القريبة من «الحزام الامني» بعد تزايد هجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. وقد اسفرت عمليات القصف هذه عن سقوط سبعة قتلى و٣٩ جريحا.

من جهة اخرى اشارت المصادر نفسها الى ان قذيفة كاتيوشا اطلقت من جنوب لبنان سقطت صباح، امس، شمالي مستوطنة المطلة.

واستنادا الى هذه المصادر فان سبع قذائف من النوع نفسه اصابت مساء امس الاول الاثنين مركزا عسكريا للجيش العميل في مرجعيون حيث تتمركز دبابات. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان صواريخ اطلقت على هذه المنطقة واعلن «حزب الله» في بيان وزع، امس، في بيروت مسؤوليته عن العملية.

الكنيست تناقش «الوضع في منطقة الجليل»:

طوبي: يجب الغاء سياسة «تهويد الجليل» العنصرية وتطوير الجليل، بالمقابل، لكل سكانه، اليهود والعرب

● ران كوهين: الجليل هو من ضحايا سياسة الحكومة التي تهدم كل ما هو حيوي وتفضل المستوطنات على اية منطقة في داخل اسرائيل ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «لو تعاملنا مع الجليل بجدية وعلى انه جزء من دولة اسرائيل، وهو فعلا جزء من دولة اسرائيل حتى حسب برنامج السلام الفلسطيني الذي صودق عليه في الجزائر، فان ما يسمى بسياسة تهويد الجليل تقوض اسس هذا الافتراض من جهة وتكرس السياسة العنصرية ضد السكان العرب، سياسة مصادرة الاراضي وسياسة التمييز القومي بين مواطني اسرائيل العرب واليهود، وسياسة التفرقة العنصرية التي تنهار في جنوب افريقيا بينما يعززونها هنا بواسطة المعارضة لسكن العرب في مدن التطوير ككرمئيل او نتسيرت عيليت».

هذا ما اكده النائب توفيق طوبي، امس الثلاثاء، خلال النقاش الذي اجرته الكنيست حول منطقة الجليل.

وقال النائب طوبي ان سياسة تهويد الجليل تعني اتخاذ خطوات ادارية لمصادرة اراض من اصحابها العرب والفلاحين واصحاب آخرين بحجة المصادرة «من اجل المصلحة العامة» حتى يتم تحويلها الى اليهود بسبب كونهم يهود، واضاف: «جزء من هذه الاراضي ما زال اصحابها العرب يزرعونها، وبضعة الاف من الدونمات لم تكن «المصلحة العامة» بحاجة لمصادرتها، مثل اراضي مجد الكروم وعين ماهل وقرى اخرى الا ان ادارة اراضي اسرائيل ووزارة الزراعة لا تخجلان اليوم من الذهاب الى المحكمة حتى يتم فرض السلب».

واوضح النائب طوبي بان سياسة النهب هذه تسلب المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية مساحات واسعة يتم تحويلها الى سلطات محلية يهودية الامر الذي يشكل طوقا خانقا يمنع القرى العربية من التطور وتسبب ازمة سكن واراضي. فمثلا منطقة نفوذ بلدية الناصرة تشمل (١٢,٠٠٠) دونم بينما عدد السكان يصل الى ستين الف نسمة بينما منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت التي يسكن فيها (٢٥,٠٠٠) نسمة تمتد على (١٨,٢٠٠) دونم اي تقريبا ضعف المساحة مقابل نصف عدد السكان.

وقال ايضا: «اذا كان ٧٠٪ من السكان العرب في سنوات الدولة الاولى اعتاشوا من الزراعة فقد انخفضت النسبة سنة ١٩٥٤ الى ٥٤٪ وفي سنة ١٩٨٩ الى ٢٠٪ ومقابل ذلك فان الازدحام السكاني في الوسط العربي يصل بسبب سياسة النهب هذه الى ٣,٩ نسمة في الغرفة مقابل ١,١ نسمة في الوسط اليهودي. وهذا يفسر البناء غير المرخص مع كل المعاناة التي تعانيها الازواج الشابة والعائلات العربية التي تعيش بدون سكن انساني».

وتطرق النائب طوبي في نقاشه لازمة قرى الاربعين غير المعترف بها مثل الكمانة وغيرها التي تعد مئات المواطنين وتعيش دون مياه للشرب او الكهرباء او المدارس للاطفال وتهدف السلطات الى ابادة كيانها.

وشجب النائب طوبي تصريحات الوزير ايهود اولمرت المتكررة حول «التطرف» في الوسط العربي وبان الانتفاضة تنتقل الى السكان العرب في اسرائيل مؤكدا بان المواطنين العرب في اسرائيل يعبرون عن موقفهم بالطرق المشروعة والقانونية سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية وما هذه التصريحات الا عزفا «على ناي القوى

● البقية على الصفحة ٥ ●



العرب في اسرائيل - قوة دمقراطية طامحة للسلام

□ نتائج الاستطلاع لآراء الطلاب العرب، مواطني دولة اسرائيل، الدارسين في الجامعة العبرية في القدس. لم تفاجئنا. فقد كنا ندرك طول الوقت ان جماهيرنا العربية تتبنى موقفا سياسياً وطنياً - دمقراطيا انسانياً يحمل في طياته عدداً من العوامل المترابطة:

● التصميم على البقاء هنا، في بيوتنا، في مدننا وقرانا، في ارضنا، في وطننا ورفض مشاريع «الترانسفير» العنصرية الفاشية.

● التمسك، بكل وعي، بالانتماء الى شعبنا العربي الفلسطيني انتماء قومياً لغوياً ثقافياً تاريخياً حضارياً. وكل من توهم عكس ذلك هو عنصري غبي.

● الظمأ الى السلام العادل الذي يضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل.

● التصميم على تحقيق المساواة الكاملة في كل المجالات وعدم السكوت على واقع التمييز والقهر والحصار.

● تطوير رؤية سياسية اجتماعية عصرية واقعية محبة للسلام والتعايش والدمقراطية.

وكل تحريض المؤسسة الحاكمة، وخصوصاً الوزير اولمرت، ليس سببه اننا «متطرفون» حقاً، بل اننا قوة سياسية دمقراطية محبة للسلام والدمقراطية بالغة الاهمية وكبيرة الوزن في الحياة السياسية العامة في دولة اسرائيل.

ان الرفض الفارغ العاقر غير المفيد بل المسيء، سقط كلياً بين كل فئات الشعب الفلسطيني وقيادته، وجماهيرنا العربية في اسرائيل ليست شاذة في هذا المجال، بل بالذات كانت طليعة في الدعوة الى حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

والآن، عشية الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة يجب ان يعرف العالم كله: لسنا حياديين، لسنا متفرجين، بل نريد السلام، سلام الحق والعدل والطمأنينة والاستقرار للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي تجسيدا لمبدأ «دولتان لشعبين».

(«الاتحاد»)

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري:

تأييد قرارات لجنة المتابعة والتجند لانجاح المظاهرة الجليلية في الناصرة، يوم السبت القادم

رفض مؤامرة اقامة «مدينة درزية» التي تستهدف تأجيج الخلافات الداخلية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تبني وتأييد قرارات لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية بالنسبة ليوم ١٢/٩ والتجند لانجاح المظاهرة الجليلية في الناصرة يوم السبت القادم والتجند والمساهمة في انجاح حملة اغاثة الاهل المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة. وذلك في اجتماعها الدوري الشهري في شفاعمرو، وترأسه عضو السكرتارية عماد فلاح.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بياناً سياسيا استهله بالحديث عن نتائج انتخابات الهستدروت مشيرا الى اهمية استمرار التحالف وتطويره بين الجبهة والحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية للسلام. وشجب بشدة تصعيد العنف الاحتلالي ضد شعب الانتفاضة مشيرا الى وصول نهج العربدة الى الطريق المسدود ولا بد في النهاية رغم التحجر الذي تبديه الحكومة الاسرائيلية من مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وبعد البيان التنظيمي الذي قدمه الشيخ جمال معدي جرى النقاش الذي شارك فيه جميع اعضاء السكرتارية ولخصه معدي.

واتخذت السكرتارية القرارات التالية:* مطالبة الحكومة بالعمل على حل ازمة الفقر في البلاد بصفتها المسؤولة المباشرة عن تفاقمها.* تأييد قرار التغيير في كتلة الجبهة في الكنيست* تحية اهالي يأنوح على مظاهرتهم في القدس ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالبهم العادلة باقامة مجلس محلي مستقل ليانوح يحفظ الاراضي وبضمنها التيفن في منطقة نفوذه* الدعوة الى دعم وتأييد القائمة المشتركة في الانتخابات المعادة في مجلس مركز الجليل. واستنكار ممارسات حزب العمل في هذه الانتخابات وتحميله المسؤولية عن اعادة هذه الانتخابات* استنكار مؤامرة ومحاولات هدم البيوت في القرى العربية في الجليل.* تحية شعب الانتفاضة بمناسبة مرور عام على اعلان اقامة الدولة الفلسطينية ودخول الانتفاضة الباسلة عامها الثالث. وشجب جرائم الاحتلال البشعة.* رفض مؤامرة اقامة مدينة درزية التي هدفها تأجيج الخلافات بين القرى الاربع. ومطالبة الحكومة بتصنيع وتطوير قرانا ومساواتها مع الوسط اليهودي واحترام ارادة الأغلبية الرافضة لمجرد الفكرة في قرانا.* التجند والدعوة لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات مجلس البقيعة المحلي في الشهر القادم وانجاح مرشح التحالف للرئاسة الاستاذ يوسف سويد.* المطالبة بالغاء ما يسمى بقانون مكافحة الارهاب التعسفي ومعارضة اقرار تعديل رقم (٣) في القانون * تحية فرع شفاعمرو للجنة المبادرة الدرزية على نشاطاته ومنها فتح روضة اطفال.* مطالبة الحكومة والهستدروت بالسعي الجاد والعمل على حل ازمة البطالة عامة وفي القرى العربية خاصة.

لجنة الداخلية البرلمانية توافق بالاجماع على اقتراح لتسوية قروض السلطات المحلية مع البنوك

● درعي يبرر امام اللجنة قيامه بتوكيل مكتب محاماة خاص يملكه احد مقربيه ويعمل فيه شقيقه لمعالجة هذه القضية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وافقت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاول (الاثنين)، بالاجماع على المبلغ المقترح من جانب رئيس اللجنة، يهوشوع ماتسا (ليكود)، بشأن تسوية قروض السلطات المحلية مع البنوك.

وحضر الاجتماع وزير الداخلية اريبه درعي (شاس) الذي اوضح موقفه حول ما نشر في الصحف بأنه وكل الى مكتب محاماة خاص، يملكه احد مقربيه ويعمل فيه شقيقه، معالجة قضية القروض البنكية للسلطات المحلية. مؤكدا بأن الامر لا يتعدى الجانب المهني للقضية حيث ان الاتفاق المذكور معقد ويحتاج الى مكتب محاماة خاص يضم اقتصاديين ومراقبي حسابات. «انني راض عن نفسي لان في هذه الخطوة توفيرا عظيما لخزينة الدولة والسلطات المحلية» اضاف الوزير درعي.

اما مدير وزارة القضاء، حاييم كلوجمام فقد قال بأنه «لو تمت استشارة الوزارة لكنا على استعداد لتقديم الحل». من ناحيته اشار المستشار القضائي لوزارة الداخلية ابراهام شفيط الى ان وزارته توكل حالات معينة بعض القضايا لمعالجتها في مكاتب محاماة خارجية.

خلال مؤتمر صحفي خاص:

رئيس بلدية عكا يعترف بالاوضاع المتردية والخطيرة التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة ويعد بحلها!

● «القضية المؤلمة هي الهجرة السلبية من عكا» ● في عكا فقر شديد ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس بلدية عكا، السيد ايلي دي كاسترو، مؤتمرا صحفيا صباح امس الاول الاثنين، في مكتبه في دار البلدية، حول قضايا عكا بشكل عام، وخاصة نتائج اللقاء الذي أجراه مع رئيس الحكومة في يوم (٨٩/١١/٢٨) لبحث توصيات وتقرير ميخائيل ديكل بشأن عكا وقضاياها. وحضر اللقاء اعضاء ادارة بلدية عكا، وممثلون من عدة وزارات واعضاء اللجنة التي عينها رئيس الحكومة بشأن عكا برئاسة عضو الكنيست ميخائيل ديكل.

وتم في اللقاء المذكور كما جاء على لسان رئيس البلدية في المؤتمر الصحفي صباح امس، تصديق توصيات اللجنة واقرارها وهي: * مساواة شروط تضمين «استئجار ٤٩ عاما» الارض للبناء الشخصي المعدة للمسرحين من الجيش حسب مقاييس منطقة تطوير (أ) لفترة خمس سنوات (بمسؤولية تنفيذ ذلك لدائرة اراضي اسرائيل). * اعطاء افضليات للمعلمين المسرحين من الجيش. ومنحة خاصة للمعلمين الذين ينتقلون للسكن في عكا. * اقامة مركز استيعاب. * المساعدة على حل الضائقة التي يعاني منها المواطنون العرب في عكا القديمة. * اقامة لجنة متابعة حكومية برعاية مكتب رئيس الحكومة. *

وأثنى رئيس البلدية على عمل لجنة ديكل، وأكد أن مدينة عكا بحاجة ملحة لزيادة عدد السكان ومن اجل ذلك يجب توفير الشروط والاوضاع الجذابة. وقال: «لقد فوجئت من الاهتمام الذي ابداه رئيس الحكومة لقضايا عكا وعلى ضوء ذلك قررت منحه مواطنة شرف»!!

وقال رئيس البلدية: «المشكلة الرئيسية امام عكا اليوم هي الهجرة السلبية منها. ويبدو ان صرختنا حول الموضوع قد اثمرت، وخلال الاشهر الاخيرة من العام الحالي هناك تغير ملحوظ لصالح المواطنين اليهود. ففي عام (٨٧) كان عدد المواطنين اليهود في عكا (٢٨٩٠٠) نسمة مقابل (٨٣٠٠) من غير اليهود بينما في عام (٨٩) بلغ العدد (٣٠٧٦١) من اليهود و (٨٩٢٨) من غير اليهود».

واوضح قائلا: «الجماهير العربية في عكا ليست كثيرة كما يصورونها في وسائل الاعلام!! وبسبب البيوت الآيلة للسقوط في عكا القديمة وخطورة السكن فان العرب ينتشرون في احياء المدينة واصبحوا اقرب الى اليهود، ولكن بودي التأكيد على العلاقات الطيبة القائمة بين ابناء الشعبين في المدينة»!!

وحول قضية الفقر في عكا قال: «في عكا يوجد فقر شديد ولكن لا يوجد جوع. والفقر ناتج بسبب تركيبة السكان فالذين اتوا الى عكا خلال السنوات الماضية من الفقراء، وهذا يؤثر بشكل سلبي فقد ازداد عدد الاولاد المضروبين وهناك (١٥) طفلا يجب اخراجهم حالا من بيوت عائلاتهم ولكن بسبب النقص في الميزانيات من وزارة الرفاه لا نستطيع رعايتهم.

وازداد عدد الملفات التي اعالجها واصحابها يعانون من مشاكل اجتماعية بـ (٢٥٪) هذه السنة عن السنة المنصرمة».

واضاف: «ان نسبة الجامعيين في عكا هو (٢٪) فقط وهي من النسب المنخفضة جدا في البلاد. والقضية الاخرى التي تعاني منها عكا جراء الفقر هي الديون على المواطنين والمبالغ التي تجبيها «عميدار» باهظة جدا وليس غريبا انه يوجد الكثير من المواطنين في المعتقلات لانهم لم يسددوا ديونهم».

ولكن رغم هذه الاوضاع الا ان رئيس البلدية اكد ان ما يشغله والوزراء هو استيعاب القادمين الجدد. وقال رئيس البلدية: «عكا تبدأ مرحلة جديدة وهي مؤهلة لاستيعاب الالاف خلال السنوات الثلاث القادمة خاصة وان نسبة البطالة في عكا منخفضة بالنسبة لوضع البطالة في البلاد وتبلغ حوالي (٦٪). وأحد البرامج لاستيعاب القادمين الجدد: في مؤسسة التأمين الوطني هناك (١٧٠) مليون شاقل جديد فائض ومن هذا المبلغ سيتم دفع الاجر الشهري للقادم الجديد لمدة سنتين بحيث يدفع لمكان عمله وخلال السنتين يكون الوقت الكافي لدى الدولة لبناء المصانع»!! وأكد انه لا توجد مشكلة لايجاد اماكن عمل.

واما بالنسبة لحصة الوسط العربي من هذه المشاريع فقال: «هنالك مليون شاقل لتطوير عكا القديمة من ناحية التخطيط واصلاح شبكات المجاري والمياه والكهرباء والهاتف وتصريف المياه وتبليط، خاصة في منطقة السوق».

وعرض رئيس البلدية في المؤتمر الصحفي، فعاليات «دائرة اراضي اسرائيل» في عكا.

ويجدر الاشارة الى ان لجنة ديكل، اقيمت بمبادرة من عضو الكنيست ميخا غولدمان، من منطلق هجرة المواطنين اليهود من عكا، لاسباب اقتصادية وشخصية. وان عكا فقدت قوة الجاذبية للمواطنين اليهود.

اخبار من عكا في سطور

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر امناء مشروع «فان لير» تمديد فعاليات ونشاطات المشروع في مدينة عكا لخمس سنوات اخرى. وعلم ذلك من خلال ممثلة صندوق «فان لير» في هولندا، التي اعلمت مؤخرا رئيس البلدية بذلك.

وستجتمع ادارة الصندوق خلال الايام القريبة في هولندا، للمصادقة على نشاطات المشروع في عكا وميزانية مقدارها (١,٣) مليون دولار.

● خصص مدير عام وزارة الداخلية لبلدية عكا مبلغ عشرة الاف شاقل لتنفيذ بحث خاص حول المقبرة المنوي اقامتها. وقال رئيس البلدية ان المبلغ المذكور سيؤخذ من الميزانية العامة للتطوير وهدفه تعجيل الخطوات لاقامة المقبرة، لان المقبرة القديمة لا مكان فيها بتاتا.

● استنفر ظهور ثعبان سام في احد البيوت في شرق عكا، افراد شرطة عكا الذين قاموا بدورهم باستدعاء موظفي قسم الصحة في البلدية الذين استدعوا خبيرا في القبض على الثعابين، وتنفس أهالي الحي الذين ذعروا جميعا، الصعداء بعد القاء القبض على الثعبان.

ومن خلال تقرير عن نشاطات قسم الصحة في بلدية عكا للشهر الماضي تبين انه قد تم تقديم خمس دعاوى قضائية ضد ادارة اعمال بدون رخصة، وعدم تهيئة نموذج لابعاد خطر صحي عن السكان. ومن نشاطات قسم الصحة في عكا القديمة: حملة نظافة تم خلالها خلال (٢٥) يوما رش الذباب والبعوض والبراغيث، وتم الاهتمام بـ (٣٦) طلبا من المواطنين اشتكوا فيها على دخول الفئران الى بيوتهم وتم القضاء على (١٤) كلبا وقطة يتسكعون في الشوارع. وتمت معالجة (٨) حوادث عض فيها الكلاب الناس في اطار الحملة لمنع الصعر.

وامر رئيس البلدية عمال الصحة تشديد المراقبة على الحوانيت وقاعات الافراح ومحلات بيع اللحوم والاسماك.

● صادقت بلدية عكا في جلستها الاخيرة على توصية من ادارة البلدية من اجل نشر اعلان عن مناقصة للاتصال مع شركة مقاولين بهدف تنظيم حركة الوقوف للسيارات في عكا مقابل مبلغ من المال. وعكا من المدن التي غير معمول بها حتى الان بموجب نظام تنظيم حركة وقوف السيارات مقابل مبلغ من المال. الامر الذي يؤدي الى فوضى خاصة في الشوارع الرئيسية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو تكرم طاقم مسرحية «رأس المملوك جابر»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - كرمت لجنة المبادرة الدرزية، فرع شفاعمرو مساء الجمعة الماضي طاقم مسرحية «رأس المملوك جابر» بمناسبة حصول المسرحية على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا.

وقد شارك في الاحتفال مخرج المسرحية فؤاد عوض والممثلون سعيد سلامة ومحمود صبح وعفيف شليوط وميلاد مطر.

ادار الاحتفال الاستاذ ماهر نكد الذي رحب بالفنانين والحضور. والقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، كلمة تعرض فيها الى اهمية ودور المسرح في عرض لقضايا ومشاكل شعبنا، كما واثنى على مخرج المسرحية فؤاد عوض وعلى مساهمته الهامة في رفع هموم شعبنا الى مركز الاهتمام. وذكر بدور مسرحية «أغنية مشوه حرب من الوحدة أ» التي طرحت هموم ومشكلة التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العربي الدرزي. وتمنى في نهاية كلمته مزيدا من العطاء لطاقم المسرحية.

واكد مخرج المسرحية فؤاد عوض في كلمته على اهمية ومسؤولية المسرح الكبيرة تجاه شعبنا. وقال: «ان المسرح مهمة صعبة وكبيرة لأنه عن طريقه سنحت لي الفرصة ان اخاطب الجمهور الاسرائيلي على مشاكلنا وقضايانا».

كما ورحب بالفنانين كل من عضو سكرتاريا الجبهة نسيم جروس ويوسف صبح ممثل الحركة التقدمية.

وفي نهاية الاحتفال وجه الحضور عدة اسئلة اجاب عليها الفنانون واختتم الاحتفال بانشاد اغنية من مسرحية «رأس المملوك جابر».

«اصحوا اصحوا يا نيام».

فرقة «يعاد» تحيي امسية وطنية كبيرة في معهد التخنيون

● حيفا - لمراسل خاص - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في التخنيون في حيفا وبالتعاون مع منظمة الطلبة العامة جرت، امس الاول (الاثنين) في قاعة «تشرنشل» في المعهد امسية وطنية احيتها فرقة «يعاد» الرامية.

وقد غصت القاعة الفسيحة بالحضور الذين قدر بـ (٧٠٠) طالب عربي.

افتتحت الامسية الطالبة لمى أدلبي فرحبت بالحضور ورحبت بفرقة «يعاد» واكدت اعتزام لجنة الطلاب العرب على الاستمرار في هذا التقليد.

وقدمت فرقة «يعاد» مجموعة من الاغاني الوطنية التي الهبت حماس الجمهور.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يسمح بها للطلاب العرب في التخنيون بتنظيم مثل هذا النشاط.

اطلاق سراح الزجال الشعبي فياض هيبي من قرية كابول

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افرجت محكمة الصلح في عكا يوم الاحد الماضي عن الزجال الشعبي فياض هيبي من قرية كابول بعد اعتقال دام (٦٠) يوما وجاء قرار الافراج بناء على اعادة الاستئناف الذي قدمه محامي الدفاع الى محكمة العدل العليا الذي اتسم بأسقاط البند الخاص بالانتماء الى «تنظيم معاد». واما بخصوص الاغاني الوطنية فتم اعادتها الى محكمة الصلح في عكا.

وطلب محامي الدفاع بأسقاط جميع التهم الموجهة الى المتهم ولكن النيابة مع القاضي تماثلا مع براءة المتهم من التنظيم المعادي واثبات التهم بخصوص الاغاني الوطنية وبذلك صدر قرار الافراج عن المتهم مع دفع غرامة ١٠٠٠ شيكل وبالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

واكتفت المحكمة بغرامة المتهم بالمدة التي قضاها في السجن (٦٠ يوما).

هذا وقد رافع عن المتهم المحامي كمال القاسم.

في ضيافة حركة «نساء بالسواد»:

باحثة امريكية تتحدث عن معاناة السكان في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - استضافت حركة «نساء بالسواد» مؤخرا الباحثة الامريكية بيني لوفلد المقيمة حاليا في فلسطين المحتلة حيث تكلمت عن المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وخاصة عن المعاناة التي تعانيها المرأة الفلسطينية. وقالت بيني انه عدا عن وحشية الاحتلال فان البيروقراطية التي ينتهجها الاحتلال قد تثقل على المواطنين.

مدارس الناصرة تفوز ببطولة الشمال في سباق الحقل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حققت مدارس الناصرة في سباق الحقل لمنطقة الشمال، الذي جرى في بيسان امس الاول الاثنين، انجازا كبيرا وهاما في الطريق للوصول الى بطولة اسرائيل في سباق الحقل.

فقد استطاعت المدرسة الاعدادية والمدرسة الثانوية البلدية احتلال غالبية المرتبات الاولى للمجموعات وبفارق واضح بين عشرات المدارس اليهودية والعربية من شمالي البلاد.

وكانت النتائج على النحو التالي:

بنات صفوف سابع وثامن:
* مجموعات:(١) الاعدادية أ الناصرة ١٥ نقطة.
(٢) المدرسة البلدية - نهارية - ٤٦ نقطة.
(٣) سخنين د - ٤٧ نقطة.

- فردي:
١. لينا زبيدات - سخنين د
٢. سناء نحاش - الاعدادية أ - الناصرة.
٣. انعام زعبي - الاعدادية أ - الناصرة.
٤. نعيمة سلام - الاعدادية أ - الناصرة.
٥. غزالة اغبارية - سخنين د.
٦. نسرين نداف - الاعدادية أ - الناصرة.

** بنون - صفوف تاسع
- مجموعات:
١- بيت بريح - ٢٤ نقطة
٢- عيلبون - ٨٢ نقطة
٣- عيمق حولة - ٨٢ نقطة

- فردي:
١. ابراهيم فواز - عيلبون

** بنون صفوف عاشر وحادي عشر
- مجموعات:
١. الثانوية البلدية - الناصرة ٢٢ نقطة
٢. بيت بريح ٦٥ نقطة
٣. نفي عميئيل ٦٦ نقطة

- فردي:
١. خالد هبرات الثانوية البلدية الناصرة.
٢. عوني الشيخ سليمان هبرات الثانوية البلدية الناصرة
٤. حسام دخان الثانوية البلدية الناصرة
١٥. رائد خطيب الثانوية البلدية الناصرة

بنون صفوف الثاني عشر
- مجموعات: ٥. الثانوية البلدية - الناصرة
- فردي: ٣. عادل سبوبة

* بنون صفوف سابع وثامن
- مجموعات:
١. مجدل شمس - ٢٣ نقطة
٢. موساد حوفيم - ٣٦ نقطة
٣. سخنين د - ٨٥ نقطة

* بنات صفوف تاسع
- مجموعات:
١. الاعدادية أ الناصرة - ٢٠ نقطة
٢. بيت بريح - ٣١ نقطة
٣. طمرة - الاعدادية - ٤٨ نقطة

- فردي:
١. نسرين زطمة - الاعدادية أ الناصرة
٥. وجدان حمودة - الاعدادية أ الناصرة
٦. مروة موسى - الاعدادية أ الناصرة
٨. لبنى عباس - الاعدادية أ الناصرة

* بنات صفوف عاشر وحادي عشر
- مجموعات:
١. الثانوية البلدية الناصرة - ١١ نقطة
٢. الثانوية يافة الناصرة - ٤٤ نقطة
٣. الجليل الغربي الشاملة - ٦٨ نقطة

- فردي:
١. دعاء سليمان - الثانوية البلدية الناصرة
٢. منال زعبي - الثانوية البلدية الناصرة
٣. ابتسام منصور - الثانوية البلدية الناصرة
٥. ايمان سعدي - الثانوية البلدية الناصرة

هذا وستجري البطولة النهائية للمدارس في اسرائيل بتاريخ ١٩٩٠/١/٤، ايضا في بيسان باشتراك العديد من المدارس العربية الاخرى من الطيبة وعرعرة وبير السكة وكفرقرع وغيرها من المدارس الفائزة.

رياضة

ابو الفول ورافع يشاركان في الدربي النصراوي

* هل تجري المباراة يوم الجمعة؟ *

● الناصرة - من فايز زعبي - تم يوم الاحد الماضي في مكاتب اتحاد كرة القدم انتقال المهاجم الشفاعمري احمد ابو الفول الى صفوف مكابي اخاء الناصرة بعد ان تم الاتفاق بين ادارة الناصرة وادارة مكابي شفاعمرو على جميع البنود المتعلقة باستعارة خدمات اللاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

ويعني هذا الانتقال ان ابو الفول سيشارك في الدربي النصراوي يوم السبت القادم. وامس علمنا ان كابتن فريق الاخاء رافع سليمان سيشارك في المباراة وان لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم ابعدته لثلاثة اسابيع وليس لاربعة كما اشاع اداريو الاخاء الامر الذي يعني ان مشاركته يوم السبت أكيدة.

اما السؤال المطروح حاليا فيتعلق بموعد المباراة. ويبدو ان الشرطة لن توافق على اجرائها الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بسبب المظاهرة في الساعة نفسها تضامنا مع الانتفاضة. والخيار الان، كما يظهر هو بين اجراء المباراة يوم الجمعة الساعة الثانية والنصف او اجرائها صباح السبت.

اضاعوا ١٦ نقطة... والمباراة!

* هـ نهاريا - جمعية الشبان ٦٦ : ٦٢ *

● الناصرة - من غسان سروجي - أضاع فريق جمعية الشبان فرصة كبيرة للانتقال الى المرحلة العليا (البلي اوف) وذلك بعد خسارته في مباراته البيتية يوم الاحد، امام فريق القمة هبوعيل نهاريا. كانت الخسارة مؤلمة لسبب اساسي واحد: خسارة فريق الجمعية تفوقه بـ (١٦) نقطة في نهاية الشوط الاول.

خسارة فريق الجمعية امام نهاريا لم تكن مفاجأة وكان من الطبيعي فوز الضيوف نتيجة للفارق الكبير بين الفريقين. ولكن مجريات المباراة الغت الفارق (على الورق) بينهما. خاصة عندما يسيطر لاعبو الجمعية خلال الشوط الاول. وبرزت سيطرة الجمعية بشكل واضح في الدفاع والهجوم على السواء. فلم يستطع الضيوف من نهاريا تسجيل اكثر من (٣١)!! نقطة وهذا لا يناسب فريقا ينافس من اجل الارتقاء الى الدرجة الممتازة.

وللتذكير فقط: نتيجة المباراة في جولة الذهاب كانت (١٢٣ : ٦٣) لصالح نهاريا. وربما ساهمت هذه النتيجة في اصابة لاعبي نهاريا بالاستهتار، واستغلال لاعبي الجمعية هذه الحقيقة لصالحهم. ولكن ليس هذا فقط، وانما تقديم لاعبي الجمعية اداء ممتاز في الشوط الاول فاجأ الجميع. ومن خلال اداء رائع في الدفاع ولعب ذكي في الهجوم استطاع لاعبو الجمعية التفوق وبفارق اكبر.

في الشوط الثاني انتبه لاعبو نهاريا الى انهم سيخسرون المباراة اذا ما استمروا في ادائهم المتدني، وبادروا الى محاصرة لاعبي الجمعية بتشديد الدفاع ضد كل لاعب ولاعب. وبدأ الفارق يتقلص تدريجيا الى ان اصبح لصالح نهاريا في الدقيقة (١٥) اذ اصبح (٥٩ : ٥٧).

وساعد على ذلك اخراج لاعبين اساسيين من الجمعية (شاني كوهين وبولس عوض) لبضع دقائق مما اضعف فريق الجمعية وسمح للضيوف من نهاريا بتقليص الفارق ومعادلة النتيجة.

وسيتقرر مصير فريق الجمعية في الاسبوع القادم في المباراة المصيرية ضد فريق العفولة وفي العفولة. وبامكان فريق الجمعية السماح لنفسه بخسارة بفارق نقطتين على الاكثر لينتقل الى تصفيات المجموعة العليا.

سجل النقاط للجمعية: نزار داني (٣٠)، بولس عوض (١١)، طوني قزعورة (٧)، عامر عموري (٦)، شاني كوهين (٦)، فرانسوا حداد (٢).

هافيلانج والكأس في روما

● روما - و.ص.ف - وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج الى روما وبصحبته نائبه غييرمو كانيدو رئيس الاتحاد المكسيكي ليترأس السبت المقبل حفل سحب قرعة مونديال ايطاليا ٩٠.

وكان في استقبال هافيلانج في مطار فيوميتشينو رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي ومدير اللجنة الايطالية المنظمة للمونديال لوكا دي مونتيزمولو.

وقبل القرعة سيقوم هافيلانج مع عدد من اعضاء الاتحاد الدولي بجولة تفقدية على ملاعب المدن الـ ١٢ التي ستستضيف مباريات الدور الاول.

على صعيد اخر عرضت كأس العالم التي وصلت من بوينس ايرس امس الاول الاحد على الجمهور الايطالي مساء امس الاثنين خلال برنامج «بروسيسو دل لونيدي» او «قضية الاثنين» التلفزيوني المعروف باشتراك الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر ضيف شرف.

مصرع اللاعب الاسباني الدولي فرناندو مارتن في حادث طرق

● مدريد - و.ص.ف - لقي لاعب ريال مدريد ومنتخب اسبانيا الدولي لكرة السلة فرناندو مارتن مصرعه في حادث سير وقع بعد ظهر الاحد على احدى طرقات ضواحي العاصمة مدريد.

ولعب مارتن (٢,٠٦م و ٢٧ عاما) ٨٦ مباراة دولية وخاض موسما واحدا كمحترف في بطولة الدوري الامريكي مع فريق بورتلاند ترايلبليزرز.

لجنة المعارف والثقافة البرلمانية تطالب وزارة المالية بتسوية ازمة المسارح في البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، امس الاول (الاثنين)، وضع المسارح المتأزم في البلاد. وطالب رئيس اللجنة، ميخائيل بار زوهر (معراخ)، بتشكيل لجنة شعبية لتحديد نسبة اشتراك السلطات المحلية في ميزانيات المسارح. ودعا وزارة المالية الى التوصل الى تسوية للازمة المالية للمسارح بالتعاون مع البنوك.

من جهة اخرى شجب النائب حسين فارس (مبام) التقليصات الحادة في ميزانيات المسرح وخصوصا في الوسط العربي الذي يعاني من سياسة التفرقة العنصرية في هذا المجال ايضا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● [illegible] ● [illegible] ● محاضرات ● ندوات ●

● [illegible] - اليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦ الساعة ٦,٣٠ مساء في [illegible] حول «[illegible] ودورها في المعركة». المحاضر: [illegible]

● [illegible] - اليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء في دار [illegible] - محاضرة حول: «عامان على الانتفاضة» المحاضر: [illegible]

● [illegible] - يوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة الـ ٦,٣٠ في [illegible] حول [illegible] ودورها في المعركة - المحاضر: عودة [illegible]

● [illegible] - يوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة ٥,٣٠ مساء في [illegible] - محاضرة حول «التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر: [illegible]

البعينة ـ النجيدات صورة مصغرة لنتائج سياسة «الدمج بدون تطوير»

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●المعطيات التي نشرتها مصلحة التأمين القومي مؤخرا عن ازدياد التقاطب الاجتماعي في اسرائيل في العام الماضي كشفت في الواقع عن القنبلة الزمنية الاجتماعية الكامنة في سياسة مواصلة العدوان والاحتلال الكولونيالي. فهذه المعطيات لم تكشف فقط مدى اتساع الهوة في باب المداخيل بين قطبي الثراء والفقر ومضاعفة عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر بشكل عام. بل جسمت ايضا بعض الاوجه الصارخة لنتائج سياسة القهر القومي ـ العنصري التي تمارسها السلطة بمنهاجية ضد جماهيرنا العربية. فوفقا لاحصائيات مصلحة التأمين القومي الاخيرة عن العام ١٩٨٨ بلغ المعدل الوسطي لدخل النفر الواحد في اليوم الواحد في اسرائيل ١٣،٩ شيكل (المعدل العام). اما المعدل الوسطي لدخل النفر العربي (المعدل العام) في اليوم الواحد فلا يتعدى ٦،٤ شيكل جديد. وهذا يعني ان المعدل الوسطي لدخل النفر العربي في هذه البلاد ٤٦٪ فقط من المعدل الوسطي لدخل النفر اليهودي. اي ان معدل دخل النفر اليهودي اكثر من ضعفي معدل دخل العربي.

ومثل هذه الحقيقة تؤكد ان عدد العائلات العربية التي تعيش تحت خط الفقر يبلغ نسبيا اكثر من ضعفي عددها في الوسط اليهودي.

ولا تعكس هذه المعطيات مجمل الصورة عن تردي الاوضاع الاجتماعية وزيادة دلائل الفقر بين جماهيرنا العربية. فهنالك عدة قرى ـ ذكر تقرير مصلحة التأمين القومي ثمانية منها ـ يبلغ معدل دخل النفر الواحد فيها في اليوم الواحد اقل من ٦،٤ شيكل. فعلى سبيل المثال ام الفحم يبلغ المعدل ٦،١ شيكل. وتحتل ادنى درجة من سلم الدخل بالنسبة للنفر الواحد قرية البعينة ـ النجيدات العربية الجليلية. فهي تتدرج في المكان الاخير بين افقر ثمانية قرى عربية. وهذا يعني ان معدل الدخل للنفر في اليوم الواحد في هذه القرية اقل من ٥ شيكل.

بقينا ان البعينة ـ النجيدات تعتبر ضحية نموذجية لسياسة «الدمج بدون تطوير» التي تنتهجها السلطة ضد جماهيرنا العربية.

■■ خلفية الواقع المر:

للتداول في سبل مواجهة واقع الفقر والفاقة في البعينة ـ النجيدات شاركت في جلسة تشاورية مع بعض الاخوة من المبادرين للتصدي في هذه القرية الأبية. وتشير بعض الحقائق الى الوضع المزري الذي يعاني منه سكان القرية البالغ عددهم (٤٥٠٠) انسان يعيشون في (٦٥٠) بيتا. يبلغ معدل كثافة السكن (٣،٥) نفر للغرفة الواحدة. وهناك عائلات تبلغ فيها النسبة ٦ و٨ انفار للغرفة الواحدة. ونسبيا تعتبر هذه القرية من القرى الرائدة في عدد العائلات كثيرة الاولاد. فقبل اربع سنوات كانت البعينة وجديدة الجليلية ايضا ـ حسب معطيات هيئة الأمم المتحدة ـ تشغلان المكان الاول في العالم من حيث نسبة الزيادة الطبيعية ونسبة كثافة العائلة. فإذا قسمنا عدد الانفار على عدد البيوت يكون المعدل الوسطي لعدد انفار العائلة الواحدة في البعينة ـ النجيدات (٦،٩٢) نفر. وهناك عائلات يبلغ عدد افرادها ١٤ و ١٦ نفرا. يبلغ عدد التلاميذ والطلاب الثانويين والجامعيين (٣٦،٣٪) من مجمل عدد السكان (١٤٤٤ تلميذ ابتدائي واعدادي + ١٥٠ طالب ثانوي و ٤٠ طالب جامعي يدرسون في البلاد وخارجها). ويبلغ عدد الذين تخرجوا من الجامعات والمعاهد العليا ـ في البلاد ومن خارجها منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم ٧٢ خريجا فقط. ولهذا، فان الغالبية الساحقة من السكان تعتاش على الكدح والعمل بأجرة في البناء والفنادق في المدن النائية عن القرية. وتعاني القرية من البطالة اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين ١٣٠ عاملا. ويتلقى اكثر من (١٥٠) رجلا وامرأة من المسنين والارامل مخصصات الشيخوخة والتأمين الوطني. كما يعاني اهالي القرية من عبء الديون للبنوك والمؤسسات المختلفة تقدر بأكثر من (٥) مليون شيكل. هذا بالاضافة الى الديون المستحقة للحوانيت. وكيف يستطيع رب عائلة اعالة عائلة من ٧ ـ ٨ انفار بأقل من ٥ شيكل في اليوم؟

اسباب الفقر في البعينة ـ النجيدات تكمن في الواقع في السياسة المنهاجية التمييزية للسلطة سياسة «الدمج بدون تطوير» والتي تسجّمت في البعينة بما يلي:

● اولا: عزل هذه القرية عن ركب الحضارة حتى اواسط الستينات. فحتى عام ١٩٦٥ كانت هذه القرية بمثابة «جيتو» معزول عن العالم الخارجي: فلم يكن اي شارع يصلها بالمدن والقرى المحيطة والمجاورة. وبعد كفاح مرير اجبروا السلطة عام ١٩٦٥ على فتح شارع للقرية ومد شبكة للمياه في العام ١٩٦٧ وشبكة الكهرباء في العام ١٩٧٦/١٩٧٨.

● ثانيا: الحصار الاقتصادي المبرمج. فمثل جميع قرانا العربية واجهت البعينة ـ النجيدات سياسة مصادرة الاراضي العربية وحرمان العديد من العائلات من مصدر رزقها ومعيشتها من الزراعة. والانكى من ذلك انه يمر من اراضي القرية مشروع المياه القطري. ولكن اهالي القرية والمزارعون يحرمون من استغلال مياه هذا المشروع لري اراضيهم. ويضطر الفلاح ان يعتمد على الزراعة البعلية وطرق الزراعة القديمة. وحرمان الفلاح العربي من هذا المشروع يعتبر جزءا عضويا في اطار السياسة الرسمية لنهب ما تبقى من اراض عربية. فشح المحصول من جهة والفقر من جهة اخرى تعول عليها السلطة لالزام الفلاح العربي ببيع أراضيه لدائرة اراضي اسرائيل. «الكيرن كييمت». هذا بالاضافة الى ان سياسة الخنق الاقتصادي السلطوية قد قضت تقريبا على احد مصادر معيشة قسم من السكان. فدائرة الاحراش قد ضيقت الخناق عليهم ووصلت حدودها مشارف القرية. وتمنع هذه الدائرة عمليا مواشي اهالي القرية من الرعي. واقامة هذه الاحراش لم يكن بهدف تجميل الطبيعة وحماية البيئة بقدر ما هو لتضييق اي احتمال لتطور القرية. ولهذا، فالمعطيات التي يؤكدها سكان القرية ان الاهالي كانوا يملكون في السابق بين ٥ الاف الى ٦ الاف رأس من المواشي لم يبق منها اليوم سوى (١٠٠) رأس فقط.

● ثالثا: حرمان القرية من التصنيع والتطور. فالبعينة كباقي قرانا ومدننا العربية مجهولة الاقامة على خارطة التطوير الحكومية والهستدروتية. وابان معركة الانتخابات للهستدروت زار وزير المالية شمعون بيرس القرية لنهب الاصوات ولكنه لم «يتكرم» في برنامجه المطروح لاقامة مائة مشروع جديد لمواجهة البطالة والركود بتخصيص اقامة حتى ولو مشروع واحد في بلد محتاج جدا للتطوير مثل البعينة ـ النجيدات او في اية قرية او مدينة عربية.

● رابعا: التمييز الصارخ في مجال الخدمات. وهذا يبرز في مختلف مجالات الخدمات الشعبية. ففي المجال الصحي لا يوجد في «صندوق المرضى» ـ كوبات حوليم ـ سوى طبيب عام واحد. وهنالك نقص فاضح في الادوية. فحتى «الأكامول» يضطر المريض للسفر الى طبريا او الناصرة لاحضارها. واذا مرض اي انسان بعد الظهر فلا وجود للطبيب حيث ان ابواب كوبات حوليم مغلقة ويضطر للسفر الى طبريا للمعالجة. ولا وجود لطبيب اختصاصي في العيادة الطبية لمرض العيون والاذن ويضطر المريض الى تحمل مشاق السفر والنفقات. ويضطر اهالي القرية الى التنقل بين الناصرة وطبريا لقضاء الحاجات الرسمية. فمثلا التنقيط في مكتب العمل في الناصرة، اما مراجعة الشؤون الاجتماعية ففي طبريا. والمآسي كثيرة ولا مجال هنا لتعداد جميعها.

هذه الحقائق الصارخة، للواقع المر في البعينة ـ النجيدات تستلزم الرد السريع لمواجهة سياسة التمييز السلطوية. وقد فعل أهلنا في البعينة بالنجيدات خيرا بالمبادرة لتوحيد كلمة القرية حول مطلبها العادل بمواجهة الفقر والتخلف المفروض قسرا والتوجه لطرق جميع الابواب السلطوية وتصعيد الكفاح الشعبي لاسماع صرختهم العادلة. ولكن هذا لا يكفي. هنالك حاجة ملحة لنجدة البعينة ـ النجيدات وكل قرانا العربية. وذلك بتصعيد الكفاح المبرمج وبأوسع وحدة صف تشمل جميع مؤسساتنا التمثيلية بين لجنة المتابعة، لجنة الرؤساء، والدفاع عن الاراضي، مختلف الهيئات الحزبية والشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية، ضد التمييز في هذا المجال. لنا حق بأن تحظى قرانا بالامتيازات التي تحظى بها بلدات الفقر والتطوير اليهودية. من حقنا الاولي والدمقراطي رفع مستوى المعركة لتصنيع قرانا العربية وتوفير مياه الري لمزارعينا ونيل المساواة في مجال الخدمات العامة والميزانيات لسلطاتنا المحلية. ولتكن صرخة البعينة ـ النجيدات النفير لتصعيد المعركة من اجل المساواة وتأمين مكان العمل ورغيف الخبز والتطور العصري لجماهيرنا.

(عن صحيفة «عل همشمار» ٨٩/١٢/٤)

يسدُّون الرياح بأعجازهم المكشوفة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● في بداية الموسم السياسي الجديد، تهب رياح ورياح. وبين جد القدر وهذره هبت، قبيل اللقاء الاول للرئيسين، غورباتشوف وبوش، رياح عاتية على البوارج الحربية العائمة في المتوسط، التي تنشرها الدولتان هناك. وقد كشفت هذه الرياح عن عدم صلاح هذه البوارج لخدمة اغراض سلامة البشر: اذ اضطرُ الرئيسان لان ينقلا محادثاتهما الاولى من البارجة الحربية الى سفينة الركاب المدنية. واكثر من ذلك: فقد كادت امواج البحر التي اثارتها الرياح تطيح بقارب الرئيس الامريكي بوش الذي استخدمه في طريق العودة الى السفينة التابعة لسلاح البحرية الامريكي.. لكن الله سترا

وهذا الواقع كان موضوعا استخدمه الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، للمزاح الذي قيل فيه: «مزح الرجال جده، قال ما معناه ان لا حاجة الى الاسطولين العسكريين اللذين يمتلكهما البلدان في البحر المتوسط.

واذا كانت الرياح التي تهب في ارجاء المعمورة، خصوصا في مزراب العلاقات بين الشرق والغرب، تبشر بـ «حصاد» سلمي وافر وبعلاقات مبنية على سقوط الاسوار الفاصلة وتخطي الحدود المصونة بطاريات الصواريخ المفروشة على جانبي امتدادها..

اذا كانت هذه الرياح تحمل شذى ازهار الآمال البشرية بالعيش بسلام، وبتحسين بناء بيوتهم في العالم بدل تدميرها، وتربية الاطفال وتسمينهم لا لكي يصبحوا حطبا للحروب وانما لأنهم سادة هذه المعمورة، بتراثهم الحضاري الجبار الذي اغنوه بالاجنحة الطيارة الصالحة لترحالهم نحو الكواكب السيارة.

فقد حملت الرياح القادمة من مالطا (على فكرة: الرياح التي تحمل الينا الأمطار تأتينا من هناك) النص الصحفي الذي اعلنه الزعيم السوفييتي غورباتشوف، الخاص بالنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، بعد انتهاء محادثات القمة، ومفاده: «بالنسبة لمشكلة الضفة الغربية فلا خلاف في موقفي الدولتين». ونحن نعرف، على الأقل، موقفا ثابتا لواحدة من الدولتين العظميين، برفض استمرار الاحتلال والعدوان. ولهذا ليس صعبا علينا ان نستشف ما يعقب هبوب الريح.

اما الرياح القادمة من تونس فتؤكد، اولا اصرار منظمة التحرير على حقها في اختيار ممثلي الشعب الفلسطيني للتفاوض ـ من الداخل والخارج. وثانيا ان ممثلي م.ت.ف والولايات المتحدة في محادثات تونس اجتمعا ثلاث مرات في الاسبوع الاخير.. بينما جرى كل هذا من خلال دخان البربرة المنعقدة في وسائل الاعلام الاسرائيلية و «ضرب الودع» لمعرفة: هل ما زال رد م.ت.ف «موضوعا على طاولة وزير خارجية مصر؟»، ام ان مصر قد نقلته الى واشنطن؟




● يتسحاق شمير ●

وهذا يعني انه بالرغم من هبوب الرياح التي تنقل من شذى الآمال والتقارب الذي يحول الحراب الى محاريث، في الموسم السياسي الجديد ـ فهناك من يكشفون عن اعجازهم وهم يديرونها «سدّا» لهذه الرياح.. انهم حكام بلادنا الذين يراهنون على صعوبة توقف ماكنات صناعة الاسلحة، التي تفرش أذرعة اخطبوطها في كل المستنقعات التي تفرزها البشرية او التي تصنعها هي ـ مستنقعات الاحتراب داخل الدولة الواحدة وبين الدول.

ونحن لا ندري، والحال هذه ـ ان كان حكام بلادنا وهم يختارون هذا الوقت ـ الذي تتجه فيه عيون البشرية نحو قمة مالطا ـ لكي يزجوا بالاف الجنود المدججين لـ «تمشيط» شوارع نابلس العتيقة واغتيال الشبان والفتيان ومصادرة الاعلام ـ ان كانوا يعتقدون بأنهم يستطيعون، صد رياح السلام بأعجازهم هذه. ولعلهم، بهذا الموقف يعززون الرأي القائل بأن اسرائيل (بحكامها المتعاقبين) لن تجنح الى السلم باختيارها وانما يجب ان تجر اليه جرا. ولعل هذا ما سيكون، وفي القريب العاجل.

اخيرا، ان محاولة حكام بلادنا سد الريح بأعجازهم المكشوفة تؤكد بأنهم لم يقدروا ولم يتعلموا من حكمة الفلاحين القديمة، التي توارثناها ابا عن جد، والقائلة بأن الريح، في هذا «الوضع» تدخل البطن، عبر خروق البدن، فتنتفخ فيه وتزمر. ولهذا لا يلومن احد، من ساسة بلادنا المتربعين والموعودين، نفسه ان «طاحت باطنته» السياسية الى ما تحت الركب.

بمناسبة قرب دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث:

المقاومة المدنية والقانون الدولي ـ (١)

● بقلم: د. ديب عكاوي ـ جديدة ●

●تؤكد دراسة تاريخ القانون الدولي في كافة مراحله (العبودية والاقطاع والرأسمالية والانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية) ان هذا القانون بنوعيه التعاقدي والعرفي لم يقدم وصفا قانونيا دقيقا وحاسماً للمقاومة المدنية. غير ان القانون الدولي قدم وعلى مراحل متفاوتة حلولا معينة لقضايا ومسائل المقاومة الشعبية المسلحة، وهذا ما يظهر جليا في البروتوكول الاضافي الاول الخاص بالنزاعات المسلحة الدولية لعام ١٩٧٧ الملحق بأتفاقيات جنيف الخاصة بحماية ضحايا الحرب لعام ١٩٤٩. ورغم ذلك استمر وجود النقاشات والخلافات في مسألة مقاومة الاحتلال. وبشكل عام يمكننا القول ان مسألة المقاومة المدنية لم تعالج ولم تبحث بشكل كاف في القانون الدولي ونظريته المعاصرة.

نحن نعتقد ان القضية الحاسمة في مسألة المقاومة المدنية في اثناء الاحتلال تعتمد كثيرا على درجة ومستوى ولاء السكان المدنيين لدولة الاحتلال، وكذلك تعتمد على درجة علاقة مسألة الولاء بانتهاك او احترام قواعد القانون الدولي وخصوصا قواعد نظام الاحتلال الحربي، وبشكل خاص في اطار ما جاء في البند الرابع من المادة الثانية لميثاق منظمة الامم المتحدة. ووفقا لهذه المادة «يمتنع اعضاء المنظمة في علاقاتهم الدولية عن اللجوء الى التهديد او الى استخدام القوة، سواء كان ذلك ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لأية دولة، او بأي شكلٍ آخر، يتنافى ومبادىء الامم المتحدة». وبالمقابل ينص قرار الامم المتحدة رقم ٣٣١٤ في ١٤ كانون الاول عام ١٩٧٤ «لا يمكن الاعتراف بمشروعية الحيازة الاقليمية او الميزة الخاصة الناجمة عن العدوان».

وبموجب المادة ٤٥ من اتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ الخاصة بقوانين وتقاليد الحرب البرية، تمتنع دولة الاحتلال عن مطالبة سكان الأراضي المحتلة بتقديم الولاء لهذه الدولة. وقد ثبت هذا الامر بكل وضوح في المادة ٦٨ من اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ التي بموجبها «لا يجوز اصدار حكم الاعدام ضد شخص محمي الا بعد توجيه نظر المحكمة بصفة خاصة الى ان المتهم ليس من رعايا دولة الاحتلال وغير ملزم بواجب الولاء نحوها». اضافة الى ذلك تلزم المادة ٦٧ من هذه الاتفاقية ايضا المحكمة ان تأخذ في حساباتها «ان المتهم ليس من رعايا دولة الاحتلال».

وهكذا يمكننا القول انه يحظر الطلب من السكان المدنيين الواقعين تحت الاحتلال وجوب الولاء لدولة وسلطة الاحتلال. فالقانون الدولي المعاصر يقف الى جانب الشعوب، ولا يلزمها بتقديم الولاء لدولة الاحتلال وقوانينها. وبناء على ذلك يتوجب على سلطة الاحتلال احترام الاماني والرغبات الشخصية والوطنية والقومية للشعب، وعدم انتهاك القانون الدولي.

● ومن الجدير ذكره ان مسألة الولاء لدولة الاحتلال كانت قد أثارت نقاشا حادا خلال مؤتمر بروكسل عام ١٨٧٤ ومؤتمر لاهاي لعامي ١٨٩٩ و ١٩٠٧، وخاصة من قبل الدول الصغيرة التي لم تملك جيوشا كبيرة والتي نتيجة لذلك لجأت شعوبها لمختلف اساليب المقاومة والنضال ضد الاحتلال. غير ان الدول الكبيرة رفضت اقتراحات الدول الصغيرة في مسألة شرعية النضال ضد الاحتلال ومقاومتها له.

ولكن على الرغم من عدم التقدم في هذه المسألة، الا ان ذلك لم يفتح الباب على مصراعيه امام المحتل ولم يسمح له بالقضاء على كل مقاومة تنشب في الاراضي المحتلة. فقد بقيت دولة الاحتلال مقيدة بقواعد القانون الدولي العام والقواعد الانسانية وقواعد الاداب والاخلاق. ورغم مقاومة الدول الامبريالية للشعوب السائرة بخطوات ثابتة نحو التحرر والاستقلال، الا ان الوضع العام كان قد تغير كثيرا في السنوات الأخيرة! فقد تم القضاء على المفاهيم كالحرب، والقوة، وامتلاك الاراضي نتيجة لاستخدام القوة المسلحة التي اعتبرت الحرب شرعية ووسيلة اساسية لحل الخلافات الدولية.

وفي ظروفنا الحالية لا يمكن للشعوب ان تتخلى عن الكفاح او المقاومة. ولا نعتقد ابدا انه يوجد انسان مدني وطني او ثوري واحد يمكنه الوقوف مكتوف الايدي ودون اية مسؤولية وهو يرى وطنه يتعرض للاحتلال والاهانة والذل والتنكيل. مثل هؤلاء الناس يهبون للكفاح البطولي ضد المحتل والاحتلال. ولذلك تلجأ سلطات الاحتلال الى استخدام مختلف وسائل الارهاب والتنكيل ضد كافة السكان او اكثر متجاهلة مسؤوليتها الناجمة عن خرق القانون الدولي وقواعده ومبادئه.

تدل الحقائق انه في الوقت الذي يتعرض المشاركون في المقاومة المدنية لمختلف اشكال العنف والارهاب والتنكيل في اثناء مقاومتهم الشرعية للاحتلال، يحرمون ايضا من التمتع بنظام اسرى الحرب وامتيازاته رغم تقيدهم التام بقواعد القانون الدولي المعاصر ومبادئه. ولذلك نحن نعتقد بحزم ان المشاركين في المقاومة المدنية يجب ان يتمتعوا بنظام (ستاتوس) اسرى الحرب، ويجب ان يتمتعوا بحماية قانونية خاصة (نظرا لظروف نضالهم تحت الاحتلال) من قبل القانون الدولي المعاصر والقانون الانساني الدولي.

يعتبر حجر الزاوية في مسألة حماية السكان المدنيين والدفاع عنهم اثناء استخدامهم لأسلوب المقاومة المدنية ما أقره وثبّته اعلان مبادىء القانون الدولي الخاص بعلاقات الصداقة والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة لعام ١٩٧٠.

وتكمن اهمية هذا الاعلان في انه اجبر الدول الغربية على الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير كمبدأ قانوني وليس سياسيا وينص:

١ ـ مبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية. ٢ ـ مبدأ حل الخلافات الدولية بالطرق السلمية فقط ٣ ـ مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ٤ ـ مبدأ التعاون بين الدول وفقا لميثاق منظمة الامم المتحدة ٥ ـ مبدأ المساواة وتقرير المصير ٦ ـ مبدأ المساواة في السيادة بين الدول ٧ ـ مبدأ التنفيذ النزيه للالتزامات الدولية الناجمة عن القانون الدولي.

وفي هذا السياق سوف لا نتطرق لتحليل كافة هذه المبادىء، وانما سنتطرق الى تلك التي تهمنا في بحثنا. وهكذا يقضي المبدأ الاول «تعتبر الحرب العدوانية جريمة ضد السلام، وتجر خلفها مسؤولية وفقا للقانون الدولي. ويجب على الدول أن تمتنع عن استخدام وسائل التنكيل والارهاب المرتبطة باستخدام القوة.. وتمتنع كل دولة عن القيام بأعمال ارهابية من شأنها ان تحرم الشعوب من حقها في تقرير المصير والحرية والاستقلال. وينص هذا المبدأ ايضا: «يجب الا تصبح اراضي الدولة موضعا للاحتلال الحربي نتيجة لاستخدام القوة خلافا لاحكام الميثاق. ويجب الا تصبح اراضي الدولة موضعا للملكية من قبل دولة اخرى نتيجة لاستخدام القوة او التهديد بها. ولا يمكن الاعتراف بمشروعية الحيازة الاقليمية الناجمة عن استخدام القوة او التهديد بها».

هناك بعض رجال قانون يعترضون على ما ذكر اعلاه من مبادىء ويدعون بأن ما اسلفناه هو فقط تكرار للمبادىء العامة للقانون التي لا تمس المقاومة المدنية لا من قريب ولا من بعيد.

ويبدو هذا صحيحا للوهلة الاولى فقط، غير ان الواقع ليس كذلك بالضبط. وعلى كل حال فالاعلان (وهذا ما سنراه لاحقا) قريب جدا من موضوع المقاومة المدنية خصوصا عندما يتعرض لمبدأ المساواة وحق الشعوب في تقرير مصيرها. وهكذا ينص المبدأ الخامس على ما يلي «وفقا لمبدأ المساواة وتقرير المصير للشعوب، فان لجميع الشعوب الحق في تقرير مركزها السياسي وحرية تأمين نموها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وعلى كل دولة ان تحترم هذا الحق».

على كل دولة الارتقاء في احقاق الحقوق المتساوية وحق تقرير المصير للشعوب.. كما عليها أن تقدم المساعدة للامم المتحدة من اجل تنفيذ التزاماتها التي نص عليها الميثاق خاصة في اطار تنفيذ هذا المبدأ.. من اجل انهاء الاستعمار بالسرعة الكافية والاخذ بعين الاعتبار ارادة الشعوب المعنية بالحرية، آخذة بعين الاعتبار ان اخضاع الشعوب للتحكم من قبل سلطة غريبة واستغلالها يشكلان خرقا لهذا المبدأ كما انه انكار لحقوق الانسان الاساسية ومناقض للميثاق.

ان انشاء دولة مستقلة ذات سيادة او الاتحاد او الاندماج مع دولة مستقلة او الدخول في اي شكل سياسي آخر بحرية من قبل الشعب بشكل تنفيذا لحق تقرير المصير من قبل الشعب المقصود.

يجب على كل دولة ان تمتنع عن اي فعل قسري يؤدي الى حرمان الشعوب في مرحلة اعداد وتنفيذ حقها في تقرير المصير والحرية والاستقلال. ويحق للشعوب من خلال اعمالها ومقاومتها لهذه الافعال القهرية اثناء ممارستها لحق تقرير المصير ان تقبل الدعم طبقا لاهداف ومبادىء الميثاق.

ان الوضع القانوني لأية مستعمرة او اقليم غير محكوم حكما ذاتيا طبقا للميثاق، وله وضع مختلف ومنفصل عن الدولة التي تديره، وسيبقى هذا الوضع القانوني المنفصل تحت الميثاق الى ان يمارس شعب المستعمرة او الاقليم الذي لا يتمتع بحكم ذاتي حق تقرير المصير طبقا للميثاق وأهدافه ومبادئه.

يجب على كل دولة ان تمتنع عن القيام بأي عمل يهدف الى تمزيق الوحدة الوطنية والسلامة الاقليمية لأي دولة او اقليم سواء كان ذلك بشكل كلي او جزئي.

ولا يقل اهمية عن هذا الاعلان، اعلان الامم المتحدة لعام ١٩٦٠ الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. فقد جاء في هذا الاعلان ما يلي:

١ ـ ان اخضاع الشعوب للاستعباد الاجنبي وسيطرته واستغلاله بشكل انكارا لحقوق الانسان الاساسية ويناقض ميثاق الامم المتحدة.

٢ ـ يوضع حد لجميع انواع الاعمال المسلحة او التدابير القمعية، الموجهة ضد الشعوب التابعة، لتمكينها من الممارسة الحرة والسلمية لحقها في الاستقلال التام، وتحترم سلامة ترابها الوطني.

٣ ـ لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها، ولها بمقتضى هذا الحق في ان تحدد بحرية مركزها السياسي وتسعى بحرية الى تحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وانطلاقا مما تقدم يمكننا استخلاص ثلاثة استنتاجات اساسية، وهي:

١ ـ تمتنع الدول الكولونيالية ودول الاحتلال عن استخدام الاعمال القهرية او القسرية، وعن استخدام القوة التي يحظرها القانون الدولي المعاصر. بكلمات أخرى يمنع القانون الدولي فقط سلطات الاحتلال والدول الكولونيالية من القيام بأعمال من شأنها ان تحرم الشعوب من حقها في تقرير المصير. والقيام بمثل هذه الاعمال القسرية يعتبر انتهاكا فظا لهذه الوثائق القانونية الدولية وعملا غير شرعي وغير مسموح به من وجهة نظر القانون الدولي المعاصر.

٢ ـ تعتبر المقاومة المسلحة الهادفة لاحقاق حق تقرير المصير، شرعية، وتقع تحت الحماية التامة للقانون الدولي. ولذلك اذا كانت المقاومة المسلحة مسموحا بها وشرعية، فأنه بالتالي ينتج ان المقاومة المدنية والانتفاضة (كتعبير عن هذه المقاومة) تعتبر ايضا شرعية ومسموح بها بموجب القانون الدولي.

٣ ـ تتمتع الشعوب (من خلال حركات المقاومة) بشخصية قانونية في القانون الدولي العام، وذلك على الرغم من غياب عنصر الارض التي يجب ان يمارسوا عليها سلطتهم. وانطلاقا من ذلك يمكن للدول الاعتراف بحركات التحرر الوطني، وهذا لا يعتبر بموجب القانون الدولي تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة الاحتلال او الدولة المستعمرة.

يعتبر حق تقرير المصير تعبيرا عن الدفاع عن النفس، وذلك لأن الشعب يحققه ويمارسه ضد ارهاب وتنكيل المحتل، ويعتبر انتهاك الحق في تقرير المصير جريمة دولية. عدا ذلك يعتبر هذا الحق احد المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر، وهو يتمتع بطابع «يوز كوغنز». اضافة الى ذلك يعتبر كل عمل يمارس بخلاف هذا الحق عملا «غير شرعي» (ايرغا اومنس)، وذلك لان مثل هذا العمل يتناقض والمادة ٥٣ من اتفاقية فيينا الخاصة بقانون الاتفاقيات الدولية لعام ١٩٦٩. وهكذا يمكننا القول ان مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير يعتبر مبدأ قانونيا من الدرجة الاولى وهو يتمتع بطابع قانوني مُلزم.

شعوب كثيرة حققت ذلك واصبحت تتمتع الان باستقلالها التام. غير انه لا تزال هناك شعوب تخوض نضالا لا هوادة فيه وتدفع ثمنا غاليا لاحقاق هذا الحق المقدس، واحد هذه الشعوب المناضلة هو الشعب العربي الفلسطيني الذي يسطر بانتفاضته الباسلة اروع الصفحات الخالدة التي سيضيفها التاريخ الى صفحات الحرية والتحرر والاستقلال.

وهكذا نستطيع القول ان السكان المدنيين غير ملزمين بتقديم الولاء لدولة الاحتلال، وخاصة عندما يخوض هؤلاء السكان نضالا عادلا من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة، وهذا ينطبق تماما على شعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة. ومن ذلك ينتج ان اي عمل تقوم به دولة الاحتلال ضد السكان المدنيين بهدف اجبارهم على الولاء له يعتبر خرقا سافرا لكافة قواعد ومبادىء القانون الدولي المعاصر. وهذا الأمر له اهميته البالغة خاصة اذا كانت مقاومة الاحتلال تحمل طابع او صفة الانتفاضة التي تعتبر تعبيراً للمقاومة المدنية. ولذلك اذا حاولت اية دولة القضاء على حركات التحرر الوطني او المقاومة المدنية او الانتفاضة او الشعوب المناضلة في اثناء النضال لتقرير المصير، عندها يتوجب على المجتمع الدولي ان يقدم مختلف المساعدات لهذه الحركات وللمشاركين في الانتفاضة والمقاومة المدنية. وتقديم مثل هذه المساعدة لا يعتبر خرقا للمادة الثانية من ميثاق منظمة الامم المتحدة، بل على العكس من ذلك تماما، تعتبر قانونية وحقا شرعيا للدول التي تقدم مثل هذه المساعدات الهامة والعادلة.

عراقيات

بعد عملية زرع قلب الجندي اليهودي في جسم العربي

امرأة خيِّرة من يجد؟

●اما عنوان كلمة اليوم فقد اقتبسته من التوراة، من سفر امثال سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام وهو خيرة ما كتب في تمجيد المرأة ربما حتى يومنا هذا.

امرأة خيرة من يجد
واغلى من المرجان ثمنها.

تلك المرأة في ايامنا هي ارملة الجندي زئيف تراوم الذي قتل زوجها في كمين في غزة، اما قلب القتيل فقد زرع في قلب المواطن حنا خضر احد سكان القدس العربية فأنقذ حياته بعد ان كان ميئوسا منها.

وقد سُئلت الأرملة بعد ان عرفت ان قلب زوجها قد زُرع في جسم عربي، ما رأيك الان يا سيدتي، اجابت، لقد تبرعت بقلب زوجي لينقذ انسانا، اي انسان، ولو عرفت قبل زرعه انه سيزرع في قلب عربي لما توانيت، ما دام انه وسيلة لإنقاذ عائلة.

الا ان العائلة المتبرعة طلبت عدم نشر الخبر، ولكن الخبر قد انتشر، ولذا تجاسرت لان اكتب في مدح هذه السيدة النادرة.

ولو حدث ما حدث في أيام عادية هادئة لقلنا شكرا وكفى، الا ان الحادث جرى في ايام بلغت العنصرية المألوفة أوجها في المجتمع، وطلعت جيفتها تخنق كل صاحب ضمير، واصبحت كلمة عربي مخيفة، وزي العربي، من حطة وعقال، تثير الرعب والوشوشة، واصبح سب العربي وشتمه موضة حديثة، واصبح من لا يقبل بذلك من اليهود ويأبى ان يسير على هذا المنوال، خائنا، محتقرا وغير يهودي، واخا للعرب، وعميلا لأشاف وغيرها وغيرها من النعوت.

لقد جاء هذا العمل الايجابي والحكومة في اوج افلاسها، واصبح الجهاز الحاكم لا يستحي من اي شيء، وان فشل صاح لقد نجحت فصفقوا لي!

لقد حدثت هذه الفعلة الطيبة، في وقت لا يتوانى، المدلل، الناشىء، بنيامين نتنياهو ان يقول، وأسفا لم ننتهز فرصة حوادث الصين في الشهر الماضي، ونعمل مثلها مع العرب لكنا طردنا الالفا مؤلفة منهم، يا حرام!

لقد حدثت في وقت لا يتوانى فيه عضو كنيست مثل رحبعام زئيفي ان يصرح ان كل يهودي يساوي عشرة الاف عربي، فينكر ما قاله اولاً، وعندما يرى الدليل بعينيه ويسمع بأذنه لا يستحي ويقول شكو بعني.. قلنا وعفطنا.

نعم في مثل هذا الجو الخانق، تصرُ هذه المرأة على ان فعلتها كانت ايجابية، ولا تأسف ابدا فقد قامت بما املاه عليها ضميرها، ونعم الضمير.

لقد طلبت عائلة الفقيد، وبحق، عدم نشر الخبر، الا أن وكالة رويتر اخذت الخبر من أطباء المستشفى، وحاولت الوكالة ان تأخذ موافقة العائلة لنشره فلم تفلح.

لقامت قيامة غالبية الصحف، تُصب جام غضبها على وكالة رويتر، وتقذفها بأبشع الصفات، وأخذت الجرائد تبالغ في الاضرار التي نشأت من نشر الخبر.

بيني وبينك، يا عزيزي القارىء، قرأت المقالات حرفا حرفا فوجدت ـ واعذرني ان كنت خاطئا ـ ان الغضب الحقيقي ليس على نشر الخبر انما على العملة نفسها ولكن ماذا يستطيع العنصري ان يقول في مثل هذا العمل الانساني؟ أيهاجمه؟ لا يستطيع، فأخذ يصب جام غضبه على نشر الخبر.

وهذا رفول تيلور، رئيس فرع رويتر في البلاد، يقول ما هذه الضجة يا عالم؟ أحاول الاتصال بالعائلة فلا أجد منها جوابا قاطعا بعدم نشر الخبر، وقد قدّرت ان مثل هذا النبأ هام جدا، ولم تسمع وسائل الاعلام في العالم خبرا ايجابيا عن اسرائيل منذ سنتين، فنشرته، فهل كفرت؟

اما العائلة العربية، عائلة خضر، فقد صرحت ان لا حدود لشكرها وتقديرها للعائلة اليهودية، التي اعادت الحياة لمعيلها.

اما انا فقد افرحني الخبر الى ابعد الحدود، وخفف عني بعض ما انا فيه من «الزحمة» التي أثقلت رأسي مما يجري حولي، وقلت، لعل ذلك بادرة خير واستفتاح، لبوادر سياسية او اجتماعية، ربما حرَكت الى حد ما قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني ولعلها تضع حدا لهذه المأساة التي تفاقمت وطال اجلها، فتفاءلت خيرا وقلت لنفسي ان العنصريين قد «خنفسوا» ولاذوا بجحورهم خوفا من الوقوف ضد هذا العمل الانساني الطيب.

الا ان تفاؤلي، مع الأسف، كان في غير موضعه فها انا اقرأ على الصفحة الاولى من «يديعوت احرونوت» ٨٩/١١/٢٤، من ان جماعة من العنصريين اطلقوا على انفسهم اسم «السكريكيين» وهي جماعة عميت ابصارها وقلوبها معا، وها هي تضع قذيفة متفجرة في دار الدكتور دوب شمعون احد الطبيبين اللذين قاما بعملية زرع القلب! ولم تكتف بالقذيفة، بل اخبرت بنفسها جريدة «يديعوت»، لا يردعها وازع من ضمير.

الا تخجلون من فعلتكم هذه، يا من تدعون انكم من شعب الرحمة وانتم من الرحمة أبعد من السماء عن الأرض، اما شعبكم اليهودي ـ وأنا منه ـ فهو براء منكم ومن افعالكم

ولكن مهما فعلتم فسوف لا تستطيعون ان تقللوا من اهمية هذه الفعلة الخيّرة وتأثيرها على الراي العام اما المرأة الشجاعة، التي وقفت صامدة تحت كل هذه الظروف العنصرية، فأنا أواسيها اولا على فقدان زوجها ومعيلها، وثانيا سأمجدها في بيتين آخرين من معلقة سيدنا سليمان عليه السلام والتي تقول:

كثير من النساء عملن الفضيلة
وانتِ ارتفعتِ على كلهن.

(ابو الشريت)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، خارطة مفصلة مسماة: مخارطة رقم ٥٦٩٥.

المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: بلوك ١٨٧٨٩ قسيمة ٤٨.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير المساحة الى منطقة سكنية.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

لا يقبل الاعتراض ولا يبحث الا اذا قدم خطيا، مفصلا ومنمقا ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الحقائق المعتمد عليها.

عمرام قلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار ريشة: جمال قطب

حافظ إبراهيم (١٨٧٢ ـ ١٩٣٢)



● ولد حافظ ابراهيم في عائمة (ذهبية) على النيل ببلدة ديروط بصعيد مصر. وكان أبوه اميل الى الفقر منه الى الغنى، ولما بلغ حافظ الرابعة من عمره مات ابوه بعد مرض لم يمهله طويلا، فحملته امه الى بيت خاله وهو الآخر مهندس ضيق الرزق، فتكفل بهما.

ثم انتقلت الأسرة الى طنطا حيث تلقى حافظ العلم في أحد الكتاتيب، ولكنه حين ادرك الصبا تطلع الى المطالعات الأدبية العامة.

وعمل بالمحاماة حينا، وفي الوقت نفسه أكب على قراءة كتب الأدب. واستهوته سيرة الشاعر الكبير محمود سامي البارودي فأراد ان يحذو حذوه، فالتحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها.

وكان حافظ شاعرا بطبعه يمتاز شعره بالبلاغة وأشراق الديباجة وطلاوة الأسلوب. ومع ثقافته العربية الواسعة تعلم اللغة الفرنسية وبرع فيها، حتى انه ترجم قصة «البؤساء» للشاعر الفرنسي الشهير «فيكتور هوجو».

وألف حافظ كتاب «ليالي سطيح» في أسلوب قصصي جميل يجري على نهج المقامات. ولعله تأثر في كتابته تلك بكتاب عيسى بن هشام.

وتتجلى في شعر حافظ الروح الوطنية، تلك الروح التي ألهبت قلوب المصريين بالحماسة والصدق في الجهاد والثورة على الاحتلال. وكان حبه للوطن يملك عليه مشاعره، وقد ظهر ذلك في الكثير من أشعاره.

وتوفي حافظ ابراهيم سنة ١٩٣٢ بعد أن خلف لمصر وللعرب كنوزا من الشعر والحكمة، لا تفنى على مر الزمان.

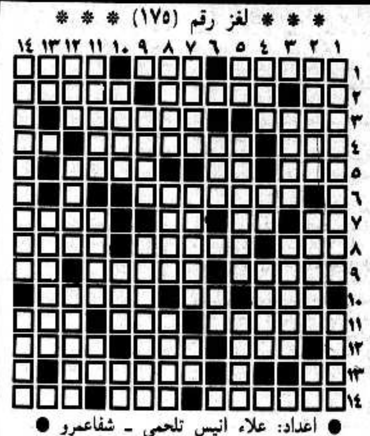
حكايات من تراثنا العربي

القاضي العادل

● وُلّي زيد بن ثابت القضاء في ايام عمر. فدخل عليه مرة «ابي بن كعب» وعمر بن الخطاب خليفة المسلمين، ليحكم بينهما في قضية. فلما رأى القاضي أمير المؤمنين عمر قام من فوره وتخلى له عن احسن مكان في الحجرة. فغضب عمر وقال: هذا اول جور في حكمك، والواجب ان اجلس بجانب خصمي! ولما انتهى زيد من النظر في القضية قال له عمر:
يا زيد، لا يكون القاضي عادلا الا اذا تساوى عنده الرئيس والمرؤوس!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٥) * * *



● اعداد: علاء انيس تلحمي ـ شفاعمرو ●

افقي:
١ ـ خبراء ـ وزن ـ من الكواكب السيارة (غير معرفة)
٢ ـ متشابهان ـ من أصابع اليد ـ أعمار
٣ ـ نسيان ـ العبارة
٤ ـ وهب (مبعثرة) ـ مدينة اردنية اثرية ـ طي (معكوسة)
٥ ـ تعجب ـ ما كان طعمه بين الحلو والحامض ـ أوسخ
٦ ـ ينتسبان
٧ ـ للنداء ـ حرف جر ـ حاجز ـ من الأشهر
٨ ـ رفض ـ يستعمل لحفظ الصور ـ أردع (معكوسة)
٩ ـ نهب ـ فطنتي ـ عشرة (بالانجليزية)
١٠ ـ رب ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ الاسم الثاني لصاحب «أرمشوسة المصرية»
١١ ـ إضاءتي ـ محيًا ـ من مستخرجات البترول
١٢ ـ أتاح ـ تدوس (معكوسة) ـ شيّدنا (معكوسة)
١٣ ـ يحمي (مجزومة) ـ من الأزهار (معكوسة وجمع)
١٤ ـ من نباتات الزينة ـ مرض ـ من الثمار

عمودي:
١ ـ قبيلتان عربيتان وقعت بينهما حرب داحس والغبراء ـ ميكانيكيا
٢ ـ ممثلة مصرية ـ نجلان ـ برد
٣ ـ يلعب (معكوسة) ـ إفساد
٤ ـ حسرة ـ وشى ـ يتصدر أور يختتم كل كتاب
٥ ـ احد الوالدين ـ غضاضة ـ نازل
٦ ـ وجب ـ بواسطتي
٧ ـ أكلة شعبية ـ يستحيا ـ أداة نصب
٨ ـ تشاغل (معكوسة) ـ أسجل ـ ثابت
٩ ـ أحجار منقورة للماء وغيره ـ أسركم (معكوسة)
١٠ ـ استمرا (معكوسة) ـ ضلال ـ متماثلان
١١ ـ رحالة برتغالي شهير ـ أرد ـ للتفسير
١٢ ـ سقيه ـ مطوى ـ انتخب
١٣ ـ للنداء ـ شكر
١٤ ـ شاعر القطرين ـ علم مؤنث

* * * حل لغز رقم (١٧٤) * * *

افقي:
١ ـ رومانيا ـ رأي
٢ ـ باريس ـ أحيره
٣ ـ لس ـ يسبا ـ أف
٤ ـ أ ي ي ـ ما ـ منصة
٥ ـ لي ـ حيا ـ أر
٦ ـ داخ ـ شر ـ لا
٧ ـ ليل ـ نابلس
٨ ـ يجس ـ هر ـ دا
٩ ـ حرفيش ـ حص
١٠ ـ راهب ـ كمان
١١ ـ ب ب ـ هام ـ هاجت

عمودي:
١ ـ رب ـ أجدل ـ حرب
٢ ـ والي ـ أي ـ راب
٣ ـ مرسيل خليفة
٤ ـ أي ـ أجيبه
٥ ـ تسيم ـ س ش
٦ ـ ساحر ـ كم
٧ ـ أهب ـ مارس
٨ ـ رام الله ـ آت
٩ ـ ري ـ أب ـ جنح
١٠ ـ أحاصر ـ أدم
١١ ـ يافة الناصرة

قريبا على الشاشات الفضية

الانتفاضة الفلسطينية في عمل سينمائي عربي كبير يحمل اسمها

* كوكبة من مشاهير السينما العربية تركوا اعمالهم وتفرغوا لهذا العمل الهام * تصوير الفيلم تم في قرية معلولا السورية لتشابهها مع القرى الفلسطينية * محطات التلفزيون العربية ستبث مقاطع مختارة من الفيلم يوم ١٩٨٩/١٢/٨ عشية دخول الانتفاضة عامها الثالث *

●القاهرة ـ خاص بـ «الاتحاد» من اسامة مصري ـ اصبح الآن جاهزا للعرض فيلم «الانتفاضة الفلسطينية» الذي اشترك فيه العديد من نجوم السينما العربية الذين تركوا اعمالهم ليتفرغوا لهذا العمل الكبير، وقد تم اختيار قرية «معلولا» بسوريا لتشابهها مع القرى الفلسطينية، واشترك في تمثيله فريد شوقي ويوسف شعبان وامينة رزق وماجدة الخطيب ومحسنة توفيق وهشام سليم، ومن سوريا منى واصف وجهاد سعد، ومن لبنان فادي ابراهيم، كما اشترك ايضا فنانون من الكويت وليبيا وتونس وتقرر اذاعة موجز من الفيلم في العديد من المحطات العربية في ١٢/٨ القادم يوم دخول الانتفاضة عامها الثالث.



يوسف شعبان: اشتراكي في الفيلم بمثابة وقفة متواضعة بجانب أطفال الحجارة.

امينة رزق: انني لا استطيع حمل السلاح ولكنني استطيع ان اساهم بفني.



ماجدة الخطيب: الفيلم شكّل انتفاضة في حياتي الفنية.

فريد شوقي: الفيلم يظهر للعالم اجمع وحشية الاحتلال.

وقد أجرت وكالة «رويتر» عدة لقاءات مع الفنانين المشتركين بالعمل ومخرج الفيلم ومنتجه احمد الخطيب.. فقال الفنان يوسف شعبان: «احساسي بهذا الفيلم هو واجب والتزام ورغبة في المساهمة بقدر ما استطيع بجانب اطفال الحجارة في الاراضي المحتلة، والفيلم يهدف الى كسب التأييد العالمي لنضال الشعب الفلسطيني من خلال عرض الوقائع التي يعاني منها هذا الشعب الذي شرد من ارضه ووطنه، وقد حقق الفيلم وحدة عربية حقيقية بين الفنانين العرب عجز الزعماء السياسيون عن تحقيقها».

اما الفنانة الكبيرة امينة رزق التي زارت فلسطين وتعرفت على مدنها وقراها في الثلاثينات فقالت: «ان فلسطين في عيني وقلبي ووجداني وحتى هذه اللحظة لم انس بيوتها واهلها وانا لم اشعر انني غريبة عن الاحداث». واضافت «انني لا أستطيع حمل السلاح ولكنني استطيع ان اساهم بفني بأن أظهر الوحشية التي يعامل بها الاحتلال الفلسطينيين».

وقال الفنان الكبير فريد شوقي انه ترك كل اعماله وتفرغ لما يزيد على ثلاثة اشهر بعيدا عن مصر لتصوير هذا الفيلم واعرب عن سعادته لأن هذا الفيلم يتناول ثورة الحجارة، «وانها فرصة لكي اقوم بتمثيل فيلم يحكي قصة ذلك الشعب العظيم ويظهر للعالم اجمع وحشية الاحتلال».

وقالت الفنانة ماجدة الخطيب: «ان هذا الفيلم شكل انتفاضة في حياتي الفنية ولقد أحسست انني مقصرة بحق هذا الشعب وقد جعلتني انتفاضة الحجارة اترك اعمالي الاخرى لأشارك شعب فلسطين ثورته».

اما الفنان السوري جهاد سعد فقال ان دوره كان احد شباب الانتفاضة وهذا جعله يحس بأن هذا العمل جزء من وجدانه، «وانا لم أكن امثل بهذا الفيلم بل كنت اعيش احداثه لحظة بلحظة كما اراها على شاشة التلفزيون من خلال صور العذاب الوحشية التي يعامل بها الشبان الفلسطينيون في ارضهم ووطنهم من قبل الاحتلال».

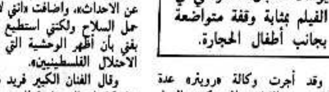
وقال مخرج الفيلم احمد الخطيب انه امضى عاما كاملا لتحضير الفيلم وكتابة السيناريو مع اشرف صبري.

● منى واصف ●

سليم ضو الى ايطاليا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر البلاد يوم السبت القادم (١٩٨٩/١٢/٩) الممثل المعروف سليم ضو، برفقة وفد من العاملين في الحقل السينمائي المحلي، متوجها الى مدينة بولونيا الايطالية، وذلك للمشاركة في التظاهرة السينمائية التي يقيمها السينماتيك الاسرائيلي في المدينة المذكورة لمدة اسبوع واحد، بدءا من الاحد الوشيك.

هذا وستعرض خلال هذه التظاهرة اربعة افلام شارك ضو في تمثيلها، هي «افانتي بوبولو»، «خماسين»، «الملجأ» و «القفص»، ونخبة من الأفلام المحلية المختارة، عرف منها «زواج وهمي» للمخرج حاييم بوزاغلو الذي أكد اشتراكه في هذا المهرجان.



«العودة الى المستقبل ٢» يسجل رقما قياسيا عالميا في تاريخ ايرادات هوليوود

● هوليوود ـ «و.ص.ف» ـ حقق فيلم «العودة الى المستقبل ٢» اكبر ارباح في تاريخ السينما في الايام الخمسة الاولى لعرضه، حسبما اعلنت شركة الانتاج «يونيفرسال بيكتشرز».

والجزء الثاني من هذا الفيلم الذي اخرجه روبرت زيميكيس ويمثل فيه مايكل فوكس وانتجه ستيفن سبيلبرغ تجاوز الرقم القياسي السابق الذي حققه «باتمان» («الرجل الوطواط») في حزيران الماضي، فقد حقق «العودة الى المستقبل ٢» ٤٣ مليون دولار، بينما حقق «باتمان» ٤٢٫٧ مليون دولار قياسا للفترة نفسها.

وكان الجزء الاول من «العودة الى المستقبل» انتج عام ١٩٨٥ وحقق ايرادا عالميا بلغ ٣٥٠ مليون دولار، وصور جزء ثالث منه سيعرض في العام المقبل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

إعتقال الشاعر سالم جبران

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ اعتقل البوليس اول أمس الشاعر سالم جبران، وكانت محكمة الصلح في عكا قد حكمت قبل أسابيع على احد عشر مواطنا بينهم الرفيق سالم جبران بدفع غرامة مائة ليرة او السجن عشرين يوما لكل منهم بتهمة الاشتراك في اجتماعات شعبية «غير قانونية» عقدت قبل سنة في قرى الجليل تحت شعار «بإلغاء الحكم العسكري».

هذا وقد علمنا ان محامي هؤلاء المواطنين قد استأنف الحكم الى المحكمة المركزية ولم يتعين بعد موعد النظر في الاستئناف.

• • •

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● انطلاقة السودان نحو التقدم ـ بقلم: اميل توما.
● التمييز القظ نصيب عمال البناء العرب ـ بقلم: بنحاس طوبين.
● دماء على الرصيف (قصة) ـ بقلم: الكاتب الجزائري بقطاش مرزاق.
● شتاء اللاجئين ـ شعر: سالم جبران.
● آفاق تطور سيبيريا الشرقية ـ بقلم: علي عاشور.
● نباتات أكلة لحوم ـ بقلم: نبيل عويضة (حيفا).
● مرحى يافا! ـ (جهينة)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١١/٢٧)

هيا بنا نلعب

أسئلة مضحكة

١ ـ احضر عشر ورقات بيضاء متساوية، ويحسن ان تكون مساوية لأوراق اللعب.
٢ ـ اكتب في خمس منها اسئلة كالآتية:
أ ـ ماذا تضع على رأسك؟
ب ـ ماذا تلبس في قدميك؟
ج ـ أي شيء أكلته بالأمس؟
د ـ ماذا يأكل الحصان؟
هـ ـ ما اسمك؟
٣ ـ اكتب في كل ورقة من الورقات الخمس الاخرى اجابة مختصرة في كلمة واحدة عن كل سؤال مما سبق.
٤ـ اخلط أوراق الاسئلة بعضها مع بعض واجعلها على حدة، ثم اخلط اوراق الاجابة كذلك.
٥ ـ يقسم الحاضرون الى فريقين: فريق يتولى سحب الاسئلة، والفريق الآخر يتولى سحب الاجوبة. وكلما سحب سؤال سحب له جواب، وستحدث مفاجآت لطيفة في اثناء اللعبة، نتيجة لاختلاط الاجابات.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

الواسانيُّ الدمشقي

● هو الحسينُ بنُ الحسن بن واسان الدمشقي المتوفى سنة ٣٩٤ هجرية.. شاعرٌ مجيدٌ برَعَ وبرز في الهجاء، وله فيه نفَس طويل، فهو في عصره مثل ابن الرومي في زمانه، وله هجاء كثير في ابن القزاز اليهودي لعداوةٍ تأصلت بينهما.. ومن أجود شعره قصيدته النونية التي وصفت بها دعوة لنفر من اصحابه في قرية حمرايا قرب دمشق. وهي مئة وخمسة وتسعون بيتا، أختار منها الأبيات التالية:

ضُربَ البوقُ في دمشقَ ونادَوْا ... لِشَقائي في سائرِ البلدانِ
النفيرَ النفيرَ بالخيلِ والرَّ ... جلِ الى قفر ذا الفتى الواساني
جمعوا لي الجموعَ من جيلِ جيلا ... نَ وفرغانةٍ ومن ديلمانِ
ومن الرومِ والصقالبِ والنَّو ... بِ، وبعضِ البلغارِ واليونانِ
ومن الهندِ والأعاجمِ والبرْ ... برِ، والكيلجوجِ[1] والبلقانِ
لم يحاشوا ممن عبيدتَ من الآ ... فاقِ من مسلمٍ ومن نصراني
كلِ ذي معدةٍ تقعقعُ جوعا ... وهو شاكي السلاحِ بالأسنانِ
كلِ ذي اسمٍ مستغربٍ أعجميٍّ ... منعتهُ صرفَ اسمِهِ علتانِ[2]
كهمرتبدٍ وطغتكينَ وطرخا ... نَ وكسرى وخرَّمٍ وطغانِ
وخمارٍ وزيزكٍ وخوندٍ ... وممشٍ وطشلمٍ وجهوانِ
رحلوا من بيوتهم ليلة السـ ... ـبتِ، من أجلِ أكلةٍ بمجانِ
لستُ أنسى مصيبتي يوم جاءوا ... ني وقد ضاق عنهم الواديانِ
ووَردوا ليلةَ الخميسِ علينا ... في خميسٍ ملءِ الربى والمغاني[3]
وأناخوا بنا.. فيا لك من يو ... مٍ عصيبٍ من حادثاتِ الزمانِ
أكلوا لي من الجداء ثلاثينَ وسبعا بالخلِّ والزعفرانِ
أكلوا ضعفها شواءً وضعفيها طبيخا من سائرِ الألوانِ
ومن البيضِ والمخللِ ما تعـ ... ـجِزُ عن جمعهِ قرى حورانِ
ثم لما أتوا على كل شيءٍ ... ختموا مجنتي بكسرِ الأواني!

(معجم الأدباء ـ الجزء التاسع ويتيمة الدهر للثعالبي)

١ ـ الكيلجوج: اهل العراق ٢ ـ تكفي علّة واحدة لمنع الإسم من الصرف او التنوين، وليس هنا مكان التفصيل ٣ ـ الخميس: الجيش الجرّار.

فحص نسبة الكحول في دم الموظفين!

● بات على موظفي شركة «كورتولدز» البريطانية للنسيج ابتداء من هذا الاسبوع الخضوع في مكان عملهم لفحص طبي يهدف قياس نسبة الكحول في دمهم، وذلك لمعرفة ما اذا كانوا اكثروا من الشرب مساء او عند استراحة الظهر! فتناول الكحول بشكل كبير يؤثر عادة على جودة العمل ونسبة الانتاج.

جديد في مصلحة البريد الامريكية

● سيضع الامريكيون قيد التداول طوابع بريدية لاصقة ذات لون متبدل حسب الزاوية التي ينظر منها اليها. كذلك ستوضع في الأسواق قريبا طوابع بلاستيكية تم عرضها هذا الاسبوع في المعرض الدولي للطوابع في واشنطن، وستباع هذه الطوابع في آلات توزيع اوتوماتيكية. اما اختيار مادة البلاستيك فقد تم لان هذه المادة تسهل عمل هذه الالات.

* اجمل باقة ورد *

الى العزيزين ميسون جابر ومحمد حصري، بمناسبة عقد القران. الف مبروك وعالعقبى للفرحة التامة.
العم ابو هشام والعائلة

* تهنئة *

الى الاخ العزيز المحامي الياس معلم: احر التهاني والتبريكات بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام في خدمة شعبك.
الاخت امل معلم والاخت فادية وفرج زريق

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة ـ المكر المحلي، تشعر بوفاة المرحوم حسن احمد مرشم بأجله الموعود بتاريخ ٨٩/٤/٢٨، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده وهم: مرعي وعطرة ومهنا ومحمد وزكريا وريا وآمنة وقاسم وجمال ومحمود لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
المحكمة الشرعية ـ عكا

□ إسكتشات مسرحية ـ بقلم: عدنان طرابشة □

يا ويلك منّي شيبان..

● في بلد من البلدان عاش صفوان وزهرة وزهور والمكحل والفرتيك والناطور ومعهم ابو جبل والمختار وناس كبار وناس صغار.. كان هذا في قديم الزمان.. وعلى ذمة الاساطير والروايات، عاشوا في أمان واستقرار، والبسط والكيف كانا لهم شعار.. حتى أتاهم هادم اللذات في اسعد الاوقات.. يوم اجتمع اهل ضيعة المذكورين ليتقاسموا محصول القمح.. فبينما هم منهمكون في تقسيم الغلال ظهر عليهم وحش واسمه شيبان منظره ابشع من شيطان ومخيف اكثر من عفاريت سيدنا سليمان، فما ان ظهر حتى اختفى من حضر خلف صخرات حاطت بالبيدر عدا صفوان..

شيبان: طلّوا يا أهل الضيعه
وتعوا لهونا بسيعه
لا هي شروة ولا بيعه
ومطالبي ليوها
اعطوني نص المحصول
ونص المونة عم بقول
مستعجل أنا مشغول
أشغالي لازم أمشيها
وما تنسوا احلى الحلوات
أحلى صبية في البنات
تنطرني عند الصخرات
آخذها وأرحل فيها

صفوان: يا سيدي ملك الزمان
مالك علينا زعلان
انت أطلبْ واتمنى
والله راح ترجع فرحان
كل الموسم بستناك
وست الحسن اللي بتهواك
راح توخذهم سيدي معاك
إمهلنا للعصريات

شيبان: بس عشان أول مرة
راح أجل أخذ المطالب
انا رايح أرتاح شوي
وآجي لما الشمس تغيب

(يختفي)

• • •

المختار: شو هالحكي يا صفوان
وشو هيك بتعمل فينا
نعطيلو كل الموسم؟!
شو اللي راح يبقى لينا.

ابو جبل: والأهل كيف بدها تعيش؟!
شو بدنا نطعمي لولاد؟!
آخرتنا نموت من الجوع.
نعرى ونتشرد يا ولاد.

المختار: شو صار لعقلك هيك؟!
جايب هالأفكار منين؟!
كبرتلنا المصيبة
كان واحد صاروا اتنين.

صفوان: يا مختار المخاتير.
بدي أحكي لحتى
الوحش اللي راح بكير
ع قطع الرزق مربي
القصة بدها تدبير
إنت يا مختار معني
عندك خبرة مخاتير
ليش تخاف وتتخبى؟!

زهرة: لازم نرسمله خطه
نريح العالم منه.

الجميع: بتضبط بالك يا زهرة؟!

زهرة: والله غصبن عنه..

الفرتيك: يا صفوان علينا شور

زهور: سوى منلاقي حلول.

المكحل: يلا قرّب يا ناطور

صفوان: متا شعره ما بنول.

(يلتفون بشكل دائري ويتهامسون)

المختار: انا فكري مش مرتاح
هياني مروح عالدار
مالي وماله هالسفاح
اذا بطلب بعطيه الدار

زهرة: يا عيب الشوم يا مختار
تتركنا نقاتل وتروح

المختار: شو بدنا في قتال الوحش؟!
يوخذ طلباته وبروح.

الجميع: يوخذ طلباته وبروح؟!

المختار: يوخذ طلباتو ويروح.

صفوان: سبحان مغير الحوال
اتركنا يا سيدي وروح.

(يخرج المختار).

الجميع: أيوه روح
حاجي جروح
تتركنا وقت الشدة

زهرة: الوقت الوقت
حشرنا الوقت
الخطة بدها عدّه

الناطور: أنا بحضر الشباك
وبربطهن على الشجرات
وبرميهن على شيبان
لما بيصل للصخرات

المكحل: لمكحل بيجي من الشرق
بيجي بركض مثل البرق
حامل في إيده شاكوش
لما بيضرب بيطرق طرق،

ابو جبل: أبو جبل بيجي من الغرب
بيجي يدق طبول الحرب
لما يوصل لشيبان
بهري جلده من الضرب

الفرتيك: من قبلي بيجي الفرتيك
بصيح ويقفز مثل الديك
يا ويلك مني شيبان
لما بيلش أشمط فيك

زهرة: انا بستنى في التعص
ناس تبكي وناس تغص
والإشارة كلمة قص
سيعتها بترموا لشباك

صفوان: وإحنا منيجي من شمال
وبنوي منهجم ع شيبان
ومنسكب على جسمه الكاز
ومنشعل فيو النيران.

(يختفون ويتم ما قد رسم بالخطة.. يعلق الوحش بالشباك).

• • •

زهرة: الكاز الكاز الكاز

ابو جبل: ديروا الكاز وإحرقوه

المكحل: بالشاكوش أطرقوه

زهور: وبالمنكوش أنكشوه

الناطور: بالحاشوشة إجلشوه

الفرتيك: وبالكفوف أشمطوه

زهرة: ديروا النار واحرقوه.

(تتم العملية مع عودة المختار).

صفوان: (للمختار)
كل شي إله بداية نهايته معاه
والدايم هوي وحده ما في سواه
والنور مصيره يطلع عالبستناه
والشعب بإيده يصنع افضل حياة

ابو جبل: خللو الفرصة خللوها يلا صفوان
ايد بإيد اشبكوها انسو الجبان

(ينقسمون صفين عدا المختار ويدبكون)

ابو جبل (يغني): يلا يا الرب القهار
يا خالق موج لبحار
تخمد نار الاعادي
يا ربي تعز الاحرار
يا ربي تعز المعزوز
عالوحش خذينا الفوز
نصبنا شباكنا عاللوز
وشعلنا الوحش بالنار
جسم الوحش شعلناه
شويناه وحرقناه
لميناه وكومناه
مثل الشمايل وغمار
مثل الشمايل صاروا
سبعه النشاما غاروا
بالحماتو كيف طاروا
سوى مع لهيب النار

الجميع: اساس القوة توحيد
الوحدة قوة حديد
واللي عن دربا بيحيد
مالو عنا أعتبار

مثل الأساطير انتهت اسطورتي.. نهاية سعيدة.. لكن هل هذا ما يحدث في ايامنا؟! أتلتقي السواعد وتلتف وتوضع الكف على الكف حين يشتد الظلم ويقع الشعب في محنة؟! أم تراتا نخفي رؤوسنا في الرمال كالنعام متجاهلين ما يحدث حولنا كالمختار.. ومن تحت الرمال نرفع شعار الخنوع والقنوع؟!

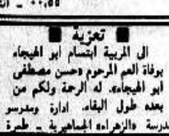


● الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٢/٦ ●

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ الحلقة الخامسة عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسبستيان»
١٩٫٠٠ ـ البرنامج الأدبي «إبداع»، يتضمن لقاء مع الشاعر نزيه خير
١٩٫٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»، وهو مخصص هذه المرة لبيوغرافيا وأعمال الفنان الخالد شارلي شابلن احتفاء بذكرى مرور (١٠٠) سنة على ولادته.
٢٠٫٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»، وهو يعرض في هذه الحلقة الى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمناسبة مرور سنتين على انطلاقها
٢٢٫٣٠ ـ الفيلم الامريكي «قصتا حب»، بطولة شيرلي ماكلاين، لورانس هارفي، جاك هوكينز، ومن اخراج تشارلز وولترز.
٠٠٫١٠ ـ الأخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠٫٢٥ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»
٠٠٫٥٥ ـ انتهاء الارسال

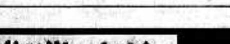
■ تعزية ■

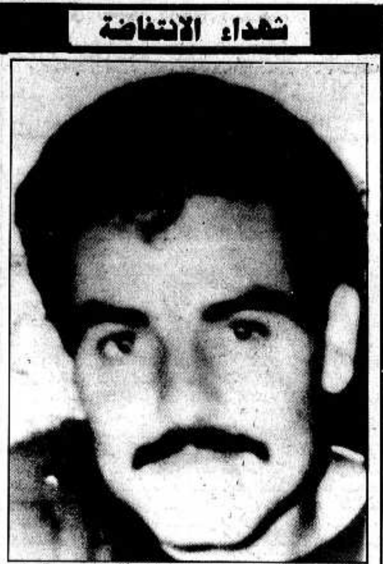
الى المربية ابتسام ابو الهيجاء بوفاة العم المرحوم «حسن مصطفى ابو الهيجاء». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. ادارة ومدرسو مدرسة «الزهراء» الجماهيرية ـ طمرة



■ تعازينا الحارة ■

الى الاخ حسن ذيب عليان واخواته واخوانه بوفاة الوالدة «ام حسن». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة





● الشهيد اسماعيل ابراهيم ابو جياب (٢٦ عاما)، طالب جامعي من مخيم دير البلح، استشهد يوم (٨٩/٨/٢٩) جراء عيار ناري في الجبهة.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

معسكر اعتقال جديد جنوب بيت لحم يتسع لاربعة الاف معتقل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار تحضيرات الجيش الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة المباركة، عشية دخولها سنتها الثالثة، يبني الجيش حاليا معسكر اعتقال جديدا في منطقة ما يسمى «غوش عتصيون» ويقع المعسكر ٥٠ كم الى الجنوب من بيت لحم وتحيطه جبال شاهقة قاتمة اللون وجرداء، وتبدو قممها من بعيد كالسراب.

ويتسع هذا المعتقل المركزي لـ (٤) الاف معتقل، يضمنهم معتقلون اداريون وستكون اغلبية المعتقلين من اولئك الذين لم يمثلوا امام اية محكمة.

بالمقابل فان الجيش الاسرائيلي يستعد لاقفال معسكرات اعتقال صغيرة في الضفة الغربية المحتلة مثل معتقل طولكرم الذي يتسع لـ (١٥٠) معتقلا ومعسكر «عوفره» (٢٢٠ معتقلا) وسجن الظاهرية (٥٢٠). وذكرت صحيفة «هارتس»، في عددها الصادر امس، ان العدد الاجمالي لمعتقلي الانتفاضة، الذين يقبعون وراء قضبان سجون الاحتلال حتى ٨٩/١١/٣٠، هو (٩١٤٢) معتقلا، بينهم (٣٣٩٩) معتقلا لم يمثلوا امام المحاكم و(٢٧٩٦) معتقلا حتى انتهاء الاجراءات القانونية و(١٣٨٥) معتقلا ينتظرون محاكماتهم و(١٥٦٢) معتقلا اداريا.

واضافت الصحيفة ان هنالك سبعة الاف معتقل في معسكر «انصار - ٣».

في مذكرة الى الامم المتحدة

مجلس رابطة الجامعيين في محافظة الخليل يطالب بالتدخل الفوري لوقف جرائم المحتلين الاسرائيليين

الخليل - لمكتب «الاتحاد» - بعث مجلس رابطة الجامعيين في محافظة الخليل، امس (الاثنين) بمذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة والى رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة والى مجلس الامن الدولي يحتج فيها على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد السكان في المناطق المحتلة.

وجاء في المذكرة: «تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الوقت الحاضر بفرض منع التجول على مدينة نابلس وتجري تفتيشا دقيقا لكل بيت مستخدمة في ذلك شتى انواع الارهاب والعنف والبطش والتنكيل باهالي المدينة. وترهب سلطات الاحتلال الاطفال والنساء والشيوخ وتثير الفزع في النفوس وذلك بعد اقدامها على اقتراف جريمة نكراء بقتل اربعة من سكان المدينة وجرح عدد اخر».

وتؤكد المذكرة ان ما تقدم عليه سلطات الاحتلال من اعمال هو مخطط ومدروس وتستهدف سلطات الاحتلال اقتحام كل مدينة وقرية ومخيم وارهاب سكانها العزل.

واهابت المذكرة بهيئة الامم المتحدة التدخل السريع لوقف جرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلي وان تبادر على الفور الى تقديم العون والمساعدة لسكان مدينة نابلس الرازحين تحت نظام منع التجول الشامل.

وناشدت المذكرة الامم المتحدة زيارة المعتقلين الفلسطينيين في بئر السبع الذين اعلنوا ابتداء من مطلع الشهر الجاري اضرابا عاما عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة ونقص المواد الغذائية والاغطية والضغط على السلطات من اجل معاملة المعتقلين معاملة انسانية حضارية.

واهابت المذكرة بالامم المتحدة العمل من اجل فتح الجامعات والمعاهد العليا المغلقة منذ بداية الانتفاضة.

واعربت الرابطة في مذكرتها عن الامل في ان يسعى السكرتير العام للامم المتحدة لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني جراء اضطهاد واستعباد وتنكيل وبطش السلطات العسكرية الاسرائيلية والمستوطنين.

وأكدت المذكرة رغبة الشعب الفلسطيني في السلام والحرية واحقاق حقوقه بطرق سلمية واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة:

مكتب «الاتحاد» في القدس يقيم معرضا لصور الانتفاضة والكتاب التقدمي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتح قبل ظهر امس (الثلاثاء) في قاعة المركز الثقافي العربي في القدس (الحكواتي سابقا) معرض صور الانتفاضة والكتاب التقدمي الذي نظمه مكتب صحيفة «الاتحاد» في القدس بحضور حشد من المواطنين وبمشاركة الشاعر سالم جبران رئيس التحرير وشفيق طوبي مدير ادارة «الاتحاد».

وقدم مدير المكتب امين خلف الشاعر سالم جبران الذي القى كلمة قصيرة تناولت جوانب الانتفاضة المختلفة والتي يصغر امامها اي نشاط. وركز في كلمته على ما احدثته الانتفاضة داخل المجتمع الاسرائيلي والرأي العام فيه. وقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحافته كانت في البداية الجهة الوحيدة التي ايدت وناضلت بمثابرة ومبدئية من أجل اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير. واضاف: اما الان فان (٣٢) عضو كنيست يقرون بان حل مشكلة المنطقة يتم عبر التفاوض مع الفلسطينيين وعنوانهم (م.ت.ف).

وتناول الشاعر جبران دور صحيفة «الاتحاد» التي تعتبرها معظم اجهزة الاعلام ووكالات الانباء الاجنبية والمحلية، المرآة الاكثر صدقا وشمولية في تغطية انباء الانتفاضة. وقال: «اننا نشعر بالاعتزاز ونرى ان ذلك جزء من واجبنا تجاه شعبنا وتجاه انفسنا وتجاه قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني».

ولقي المعرض اقبالا شعبيا واسعا وسجلت في دفتر الملاحظات العديد من الكلمات. ونشير الى ان من بين المصورين الذين تعرض صورهم في المعرض كل من اكرم صفدي وطارق كيال و «فيليكس» وكلهم من سكان المناطق المحتلة.

هذا وسيتم المعرض طوال اليوم وغدا (الاربعاء والخميس)

من جهة ثانية فقد لفت مراسلنا الانتباه الى ان الرقابة العسكرية رفضت، الليلة قبل الماضية نشر اعلان عن المعرض في احدى الصحف المقدسية رغم «التخفيف» المشدد في فحواه وعدم ذكر اسم الانتفاضة فيه.

تعديل الحكومة الاقليمية التشيكية

● براغ - «و.ص.ف» - تم، امس (الثلاثاء)، تعديل الحكومة التشيكية الاقليمية. فمن اصل ١٧ وزيرا في الحكومة، برئاسة فرانتيشيك بيتر، هنالك ثمانية وزراء شيوعيين و٩ وزراء ينتمون الى الحزبين الاشتراكي والشعبي او دون انتماءات حزبية.

وكان احد عشر وزيرا قدموا، امس الاول، استقالاتهم.

اما اعضاء الحكومة الذين بقوا في مناصبهم فهم رئيس الحكومة ونائباه ميروسلاف تومان، وزير التخطيط وياروسلاف تلاباك ووزير المالية، بيري تيكوديم ووزير الصناعة، بيتر هوجير ووزير المياه والغابات، ياروسلاف بوديك.

اما الوزراء المستقيلون فهم وزير الدفاع، انتونين كاسبار وياروسلاف فاقرا، وزير الانشاء وباتا سينكوفا، وزيرة التعليم، وميلان كيمليكا، وزير الثقافة وياروسلاف بروكوبيك، وزير الصحة وفاكلاف بيريكا، وزير الداخلية، واندريه فانيك، وزير الزراعة، وكاريل ايربلي، وزير التجارة، ويان موتل، وزير الرقابة الشعبية وكاريل لوبل، وزير بلا وزارة، وايريك سيكورا، وزير بلا وزارة.

دول معاهدة وارسو، باستثناء رومانيا، تعتبر احداث عام ١٩٦٨ تدخلا في شؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية ذات السيادة ويجب ادانتها

● قادة الحزبين الشيوعيين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي يؤكدان: احداث ١٩٦٨ لا يجمعها جامع مع معايير العلاقات بين الدول ذات السيادة ● وزيرا خارجية البلدين يتشاوران حول وضع القوات السوفييتية في تشيكوسلوفاكيا ● غورباتشوف يؤكد على اهمية التعاون الوثيق المتجدد لنشاط منظمة معاهدة وارسو في الظروف الراهنة ●

● موسكو - «تاس» - نشرت الصحف السوفييتية، امس الثلاثاء، البيان الذي اصدره قادة بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا والاتحاد السوفييتي الذين عقدوا اجتماعا لهم في موسكو، يوم الاثنين الاخير، جاء فيه «ان ارسال قوات دولهم الى تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ كان تدخلا في الشؤون الداخلية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا ذات السيادة ويجب ادانته».

وتشارك الحكومة السوفييتية في بيانها منشور هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحكومة تشيكوسلوفاكيا وجهة نظرها من ان «دخول قوات خمس دول اشتراكية الى اراضي تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ لم يكن له اساس وان القرار المتخذ بصدده كان خاطئا على ضوء جميع الحقائق التي باتت معروفة الان».

وكان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، قد اكد في محادثاته مع السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كاريل اوربانيك، ورئيس مجلس الوزراء التشيكوسلوفاكي، لاديسلاف اداميتس، «انه تم التأكيد فيه على ان الحزبين الشيوعيين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي متفقان في تقييم ارسال قوات خمس دول معاهدة وارسو الى اراضي تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ وان هذا العمل كان تدخلا في الشؤون الداخلية لتشيكوسلوفاكيا ولا يجمعه جامع مع معايير العلاقات بين الدول ذات السيادة».

وجرى في المحادثة التطرق الى شروط وجود القوات السوفييتية في تشيكوسلوفاكيا.

كما تطرق وزيرا خارجية البلدين، الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا، ادوارد شفاردنادزة ويارومير يوهانس، الى الموضوع ذاته، موضوع القوات السوفييتية المؤقتة الموجودة على الاراضي التشيكوسلوفاكية.

وجاء في المذكرة المشتركة الختامية «انه تقرر البدء بالمشاورات السوفييتية - التشيكوسلوفاكية حول الموضوع وانه ينبغي حل هذه المسألة بالتوافق مع العملية الجارية لنزع السلاح في عموم اوروبا».

وتجدر الاشارة الى ان قوات جمهورية رومانيا الاشتراكية لم تشارك في دخول الاراضي التشيكوسلوفاكية في العام ١٩٦٨.

هذا وقدم الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال اللقاء الودي بين زعماء دول معاهدة وارسو في موسكو تقريرا وافيا عن محادثاته مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في ٢ - ٣ كانون الاول الحالي في مالطا.

وقال غورباتشوف «ان محادثاته مع جورج بوش اظهرت نتائج ومردود التفكير السياسي الجديد. واكدت ضرورة الجمع بين مصالح الدول بغض النظر عن انظمتها السياسية والاجتماعية وهو الامر الرئيسي. وخصص حيز كبير في المحادثات الى مجمل مكونات عملية التغيير الجارية في اوروبا الشرقية التي تؤثر تأثيرا عميقا متعدد المعاني على اتجاهات التطور الاوروبي والعالمي».

وتحدث القائد السوفييتي كذلك عن نتائج زيارته الى ايطاليا ولقاء البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

واختتم غورباتشوف اللقاء بالتأكيد على اهمية التعاون الوثيق المتجدد الاشكال وطرائق نشاط منظمة معاهدة وارسو في الظروف الراهنة.

من بيت لبيت

● جنود الاحتلال في احد منازل مدينة نابلس المحتلة خلال حملتهم الاحتلالية المكثفة منذ ١٢ الجاري والتي جرت خلالها عملية تفتيش من بيت لبيت.
(صورة من «و.ص.ف»)

«لجنة العمل» المختصة بالتحضير للمؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد تدعو الشعب الى الهدوء والتريث

● مجموعات العمل تحضر اقتراحات حول الوضع الاجتماعي وممارسات انتهاك القانون ● استقالة المدعي العام ونائبه ● وضع عدد من قادة المانيا الدمقراطية في الاقامة الجبرية ●

● برلين - «أ.د.ن» - أدلت بريغيته تسيمرمان، المتحدثة باسم لجنة العمل، التي تشكلت، يوم الاحد الماضي، بمهمة التحضير للمؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد بحديث صحفي، أمس الثلاثاء، أعلنت فيه أن اللجنة قد طلبت، أمس الاول الاثنين، من حكومة المانيا الدمقراطية أن تدعو شعب البلاد الى الهدوء والتريث.

ووصفت تسيمرمان وضع الحزب بأنه خطر للغاية. وأبرزت أنه يجب أن يبين المؤتمر الحزبي الاستثنائي أن للحزب دورا يلعبه في المجتمع. وقالت ان أعضاء اللجنة ينظرون بقلق شديد للظواهر المتمثلة في أخذ القانون باليد. وأضافت أن اللجنة تدعو كل مواطني البلاد الى تحمل المسؤولية. وأبرزت أنه لا يجوز السماح بعمليات غير قانونية بغض النظر عمن يقوم بها كما لا يسمح بالاباحية والفوضى.

واطلعت المتحدثة على جدول الاعمال المقترح للمؤتمر الحزبي الاستثنائي. وذكرت أن مجموعات للعمل تحضر اقتراحات حول الوضع الاجتماعي وممارسات انتهاك القوانين. وأشارت الى أن العديد من المندوبين الى المؤتمر الحزبي سيشاركون في أعداد هذه الموضوعات.

وتشكلت لجنة العمل المنبثقة عن الحزب الاشتراكي الالماني الموحد بعد استقالة اللجنة المركزية والمكتب السياسي الجديد تلبية لمطالبة قاعدة الحزب وتعتبر الان أعلى هيئة له حق انعقاد المؤتمر الاستثنائي.

وشكلت لجنة العمل بشكل فوري لجنة فرعية لها خاصة بالتحريات في حالات انتهاك نظام الحزب الداخلي والقوانين من قبل مسؤولين سابقين وحاليين للحزب.

وتجدر الاشارة الى أن غونتر ميتاغ العضو السابق المسؤول عن شؤون الاقتصاد في المكتب السياسي للحزب وهاري تيش الذي كان رئيس اتحاد النقابات وعضوا في المكتب السياسي تم اعتقالها يوم الاحد الماضي، بتهمة الحاق اضرار شديدة باقتصاد الدولة.

هذا واعلنت الوكالة ان المدعي العام في المانيا الدمقراطية، غونتر ويندلاند، ومساعده، كارل هنريخ بورخهرت، سلما امس الثلاثاء، استقالتهما الى مجلس الدولة (الرئاسة الجمهورية الجماعية).

وكان المتظاهرون اتهموا ويندلاند بتمييع التحقيقات المتعلقة بالمسؤولين في المانيا الدمقراطية المتهمين بالفساد مما سمح لسكرتير الدولة في وزارة التجارة الخارجية، الكسندر شولك غولودكوفسكي، المتهم بتهريب اسلحة وعملات اجنبية بالهرب من البلاد.

وعلم رسميا، امس، في برلين ان عددا من قادة المانيا الدمقراطية السابقين بينهم الزعيم السابق، اريك هونيكر وضعوا في الاقامة الجبرية في حي فانديلتز شمال برلين المخصص لشخصيات المانيا الدمقراطية.

وبرر المدعي العام المساعد لالمانيا الدمقراطية، هاري هارلاند، في تصريح نقلته وكالة انباء المانيا الدمقراطية هذا القرار بـ «الدفاع عن المصلحة العليا للدولة» التي تستمد شرعيتها من الارادة الشعبية.

استشهاد شاب من غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

الخاضعة منذ الجمعة الماضي لنظام حظر التجول مع مخيماتها الاربعة وكذلك مخيم قلنديا والجهة الشمالية لبلدة الرام (شمال القدس المحتلة).

وقمعت قوات الاحتلال في القدس مظاهرة في شارع الزهراء انتقلت لاحقا الى شارع صلاح الدين ثم الى باب العامود في القدس المحتلة. وجرى اعتقال عدة صبايا بينهن اربع صبايا من بيت ساحور. كما جرى اقتحام الفندق الوطني في شارع الزهراء لملاحقة بعض الفتيات. واستخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والبلاستيكية في المدينة وكذلك في مخيم شعفاط لقمع مظاهر احتجاج هناك مما ادى الى اصابة الصبية ايمان العراوين (١٤ عاما) بعيار مطاطي في رأسها وادخلت الى المستشفى.

وخلال قمع مظاهرات احتجاج اخرى في رام الله اصيب ثلاثة شبان في رام الله والبيرة بالرصاص والعيارات المطاطية وادخلوا الى المستشفى وهم احمد حسن غيث (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) وفرح مرة (١٧ عاما - رصاصة في القدم) وجمال عبد الرحمن حمدان (١٩ عاما - عيار مطاطي في اليد).

واورد راديو صوت اسرائيل باللغة العربية مساء امس ان زجاجة حارقة القيت نحو منزل «احد السكان اليهود» في حي بيت حنينا (القدس المحتلة) وان النيران اشتعلت في شرفة المنزل لكن احد لم يصب بأذى.

● قطاع غزة ●

ويفيد مراسلنا في القطاع ان الاوضاع هناك في تصاعد مستمر من ناحية المشاركة الجماهيرية الواسعة لمظاهر الاحتجاج على الاحتلال وممارساته وان مركز احداث الامس كان بيت حانون ومجمل احياء غزة وبخاصة الشيخ رضوان والفوايدة والزيتون وكذلك الرمال الجنوبي حيث استشهد الشاب ناصر الكجك اضافة الى مخيمات جباليا والبريج والشاطىء ورفح (يبنا والشابورة).

ويضيف مراسلنا ان المسيرات النسائية التي ابتدأت في حوالي التاسعة صباحا في بيت حانون تحولت الى مظاهرات واشتباكات مع جنود الاحتلال استمرت حتى ساعات العصر فيما منع طلبة المدارس جنود الاحتلال، طوال اربع ساعات، من دخول شارع الثلاثين في غزة. ووصف شهود عيان رشق الحجارة ضد الجنود بما يشبه المطر.

هذا وقد اختطف الاهالي جثمان الشهيد (ناصر) من المستشفى «الاهلي» بعد ثبوت استشهاده ودفنوه على عجل في جنازة حاشدة. ونشير الى ان والد الشهيد يعمل مفتشا للتربية في المدارس الحكومية في القطاع ويسكن في حي الرمال.

اما في حي الشيخ رضوان فقد استمرت مظاهر الاحتجاج منذ ساعات الصباح وحتى ساعات العصر.

وجاءنا الليلة الماضية ان مظاهر احتجاج تجددت في ساعات المساء والليل في مختلف انحاء القطاع بما في ذلك مخيم الشاطىء الخاضع لنظام حظر التجول منذ فجر امس.

وخلال قمع مظاهر الاحتجاج في القطاع باستخدام الرصاص ومختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع اصاب الجنود بالرصاص، راس الطفل ياسر ارحيم (٩ سنوات) في حي الزيتون ووصفت حالته بانها خطيرة. كما اصابوا في الحي نفسه الطفل سامي فضل طافش (١٠ سنوات) برصاصة في بطنه.

وفي بيت حانون اصابت رصاصتان بطن وصدر الصبية فوزية عبد الرحمن ماهر (١٥ عاما) ووصفت جراحها بانها متوسطة فيما اصيب محمد محمود صقر (١٩ عاما) برصاصة في الظهر.

وفي حي الشيخ رضوان اصيبت الصبيتان تهاني محمد النمر (١٤ عاما) واسماء سعيد (١٤ عاما) برصاصة في ركبة الاولى وقدم الثانية.

وفي مخيم البريج اصيب عليان محمود حسين (١٥ عاما - رصاصة في الظهر) فيما اصيب اربعة اخرون بعيارات معدنية بينهم الشقيقان هاني وغادة ابراهيم حمدان (١٢ و ١٤ عاما).

وفي مخيم جباليا اصيب محمود حسن شحادة (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) فيما اصيب شاب في مخيم الشاطىء بعيار معدني، فيما اصيب شابان اخران في مخيم رفح بالرصاص.

ونشير الى ان هؤلاء المصابين هم جزء من (٣٠) مصابا، حتى ساعات مساء امس في قطاع غزة ممن تعرضوا لاطلاق النار او العيارات المعدنية.

احباط محاولة انقلاب في افغانستان دبرها المتمردون

● اسلام اباد - افادت وكالة الانباء الافغانية «بختار»، امس الثلاثاء، ان السلطات الافغانية اجهضت محاولة انقلاب لاطاحة الرئيس محمد نجيب الله دبرها المتمردون الافغان.

واوضحت الوكالة انه «تم اكتشاف واجهاض مؤامرة ضد الدولة في الوقت المناسب على يد اجهزة وزارة امن الدولة».

واضافت ان اكثر من مئة «ناشط» اوقفوا وسيحاكمون بموجب قوانين الامن الداخلي في محكمة خاصة.

الكنيست تناقش «الوضع في منطقة

● تتمة من صفحة ١ ●

المتطرفة التي تحلم بالترانسفير وتبحث عن حجج لشرعيته، وللتغطية على سياسة التمييز القومية».

هنا وشدد النائب طوبي في ختام كلامه على: «اننا قطعا نؤيد تطوير الجليل لكل سكانه عربا ويهود ونشجع التصنيع والزراعة، العربية واليهودية لكي يحيا السكان في اسرائيل سوية بمساواة واحترام متبادل».

وادعى النائب ميخا غولدمان (معراخ)، الذي افتتح النقاش بان على الحكومة «ان تولي الجليل اهميته التي يستحقها، حتى يتم دفع خطر تزايد عدد السكان العرب في الجليل وانخفاض عدد اليهود فيه».

من جهته اكد النائب ران كوهين (راتس) بان الجليل هو احد ضحايا سياسة الحكومة التي تهدم كل ما هو حيوي للدولة والتي يقف في اعلى سلم اولوياتها المستوطنات وليس مناطق اخرى.

اما النائب ابراهام فيربيغر (اغودات يسرائيل) فقد زعم بان على الحكومة العمل فورا للحد من نزوح المواطنين اليهود عن الجليل الامر الذي يؤدي الى «اكثرية مطلقة للعرب هناك وبهذا تعبر الانتفاضة اليه».

اما النائبة العنصرية غئولا كوهين (هتحيا) فادعت بان اسرائيل هي دولة يهودية خالصة وعليه فعلى كل منطقة فيها ان تكون غالبيتها من اليهود!! على حد تعبيرها.

واسقطت الكنيست باغلبية الاصوات اقتراح كتلة الجبهة في الكنيست لتلخيص النقاش وينص على:

«ان الكنيست تعارض السياسة المسماة تهويد الجليل كسياسة تحمل في داخلها سلب السكان العرب ارضهم، والعنصرية على اساس القومية وتمس مبدأ المساواة لكل مواطني الدولة عربا ويهود.

وتدعو الكنيست الى تطوير الجليل، من اجل كل سكانه مواطني الدولة.»

وتبنت الكنيست اقتراح كتل الائتلاف الحكومي باغلبية الاصوات.

مع الاحداث

الوفاق الدولي يجب ان يصل الى الشرق الاوسط

□ على عكس ما توقع حكام اسرائيل (الجناح الليكودي، على الاقل) فقد احتلت قضية السلام في الشرق الاوسط حيزا هاما من مباحثات الرئيسين غورباتشوف وبوش. وبينما قال بوش ان مواقف البلدين متقاربة جدا فيما يتعلق بلبنان فقد اكد غورباتشوف ان هنالك الان فرصة حقيقية وواقعية تاريخية لتصفية النزاع في الشرق الاوسط، لصالح جميع شعوبه.

ان مناخ الوفاق الدولي العميق يغير تغييرا عميقا العلاقات بين موسكو وواشنطن، بين الشرق والغرب. والنجاحات الهامة في مجال حل النزاعات الاقليمية هي تداعيات مباشرة لعملية الوفاق واضطرار الولايات المتحدة ان تتخلى عن استراتيجية البؤر الاقليمية «الساخنة».

واذا كنا نلاحظ، الان - كأننا في حلم! - ان النظام العنصري الابيض في جنوب افريقيا مضطر ان يفتح الحوار مع المؤتمر الوطني الافريقي وان يطلق سراح الابطال الافارقة المعتقلين وان يقر بمبدأ المساواة وبمبدأ بالغاء «تدريجي» للعزل العنصري، فاننا يجب ان ندرك ان عالمنا يتغير بشكل عاصف. ان مفاهيم قديمة متحجرة تسقط وتتهاوى وسياسات واساليب سياسة عاشت سابقا في مستنقع الحرب الباردة تموت اختناقا الان، في عالم الوفاق الدولي.

وعلى اساس كل هذا فاننا نقول ان حكام اسرائيل يتصرفون بانقطاع مذهل عن العالم وبعصبية قطيعة مغلقة امام تيارات التغيير. ونعتقد ان الامكانيات واردة لتعميق التناقضات داخل الحكومة، بين معراخ وليكود، كما ان هناك امكانيات لتعميق الهزة بحثا عن السلام في اوساط الشعب الاسرائيلي.

من هنا ترحيبنا بالتحولات الايجابية عالميا، اولا لاننا جزء من العالم، وثانيا لان ما يجري في عالمنا الكبير يؤثر تأثيرا مباشرا على «عالمنا الصغير»، الشرق الاوسط.

السوفييت الاعلى يطلب من الوزارات السوفييتية المختصة بحث وقف التجارب النووية في سيميبالاتينسك

● موسكو - الوكالات - طلب مرسوم صدر عن مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ونشر، يوم الاحد، في الصحف السوفييتية الى وزارات الدفاع والطاقة الذرية والصناعة السوفييتية البحث في مسألة وقف التجارب النووية في سيميبالاتينسك في كازاخستان.

ويطلب المرسوم المخصص لـ «الاجراءات الطارئة الواجب اتخاذها لتحسين البيئة» في الاتحاد السوفييتي الى الوزارات المعنية تقديم «اقتراحاتها» الى مجلس الوزراء الذي سيتخذ «الاجراءات الضرورية» في الفصل الاول من العام ١٩٩٠.

وكان رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف اعلن انه لن يكون هناك تجارب نووية اخرى في سيميبالاتينسك من الان حتى نهاية العام الحالي. وتعود التجربة الاخيرة الى شهر تشرين الاول الماضي.

واثارت التجارب النووية تحت الارض في سيميبالاتينسك القلق المتزايد للسكان الذين نظموا تظاهرات عديدة للمطالبة بوقفها.

وسيبحث مجلس الوزراء من جهة اخرى آثار التجارب النووية في «نوفايا زمليا الجديدة» في القطب الشمالي. وقد تكون اثار الاشعاعات الناجمة عن عمليات اطلاق في الهواء في الاعوام الخمسين تسببت باخطار كبيرة على البيئة.

غورباتشوف يستقبل وزير خارجية المانيا الاتحادية

● موسكو - عن راديو موسكو - استقبل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (الثلاثاء)، في موسكو هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية، الذي يزور الاتحاد السوفييتي.

وقال غينشر في مؤتمر صحفي عقد عقب لقائه غورباتشوف، ان البحث تناول مسائل تنمية العلاقات بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفييتي وبين الشرق والغرب وكذلك تحقيق التقدم في مجال تخطيط الاسلحة.

غورباتشوف يجتمع مع القائد البلغاري ملادينوف

● موسكو - اذاع راديو موسكو ان الرئيس السوفييتي استقبل، امس الثلاثاء، في موسكو، القائد البلغاري بيتر ملادينوف وبحث القائدان سير عمليتي اعادة البناء في البلدين وحالة العلاقات السوفييتية - البلغارية والقضايا الدولية.

وفي معرض الحديث حول التغيرات الجارية في بلغاريا الان ابرز ملادينوف ان تحقيق انعطاف الاقتصاد نحو تلبية حاجات الشعب هي المهمة الاكبر التي تواجه القيادة والشعب في بلغاريا.

واشار الى ان هذه المهمة ممكنة التحقيق شريطة اشاعة الدمقراطية في المجالات كافة.

واكد غورباتشوف ان تعزيز الاشتراكية يمكن تحقيقه فقط عن طريق انخراط اوسع الجماهير الشعبية في ادارة العمليات الاجتماعية.

وفقا للنتائج الرسمية:

٩٩،٩٥٪ من الناخبين المغاربة يصوتون لصالح تأجيل الانتخابات العامة لمدة سنتين

● الرباط - «و.ص.ف» - صوت ٩٩،٩٥ بالمئة من الناخبين المغربيين لصالح تأجيل الانتخابات العامة لمدة سنتين حسب النتائج الرسمية النهائية للاستفتاء الذي جرى في الاول من كانون الاول. واشترك فيه ايضا مواطنون مغربيون في الخارج.

واشترك في الاستفتاء ١٠،١٠١،٥١٣ ناخبا من الـ ١٠،٢١٧،٩٠٢ المسجلين.

وبلغ عدد الموافقين ١٠،٠٨٨،٧٢٢ (٩٩،٩٥ بالمئة) وعدد الرافضين ٤٦١٢ (٠،٠٤ بالمئة).

وفي الخارج بلغت نسبة الموافقين ٩٨،٥٤ بالمئة في فرنسا (١٣٥،١٠٧ ناخبا) و٩٨،٤٠ بالمئة في بلجيكا (٢٤،١٨٩ ناخبا) و٩٧،٤٠ بالمئة في ايطاليا (١٨،١٠٤ ناخبا) و٩٩،١٣ بالمئة في هولندا (١٦،١٨٥ ناخبا) و٩٩،٠٣ بالمئة في اسبانيا (١٥،٢٣٤ ناخبا).

* فيما اندلعت اشتباكات عنيفة على

● تتمة من صفحة ١ ●

بيروت الشرقية من جهة وبين الميليشيات الوطنية في بيروت الغربية من جهة اخرى.

ولم يكن بوسع الشرطة تقديم حصيلة، غير ان سيارات الاسعاف التي تطلق صفاراتها كانت تتجه الى المستشفيات.

واعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي، في حديث ادلى به امس لصحيفة «النهار» البيروتية، ان «كل ما يشاع من اننا سنعطي الضوء الاخضر لاحتلال المنطقة الشرقية هو هذيان. ان اتفاق الطائف يبرمج بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية».

وتابع الهراوي: «المطلوب من القوات السورية مساعدتنا لازالة الشواذات المفروضة على الشعب اللبناني من قوى مسلحة لا شرعية وعندئذ تطلب منها الانسحاب من المناطق لتتسلمها قواتنا الذاتية الشرعية لتحفظ الامن».

من ناحية اخرى جدد الاتحاد السوفييتي عبر سفيره في لبنان دعمه لاتفاق الطائف بدون تعديل مشيرا الى الدعم الواسع الذي حظي به هذا الاتفاق.

وقال السفير السوفييتي فاسيلي كالاتوشا، بعد زيارته البطريرك نصر الله صفير، امس، انه يخشى اذا طرح تعديل اتفاق الطائف ان تعود الحالة في لبنان الى ما كانت عليه في السابق مع كل المآسي التي ألمت بالشعب اللبناني.

اما رئيس الاركان الفرنسي السابق الجنرال جانو لاكاز فقد اعلن في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية، ان عملية عسكرية لطرد المتمرد عون من قصر «بعبدا» «ستكون عملية انتحارية للمهاجمين والمدافعين على حد سواء» وقال انه جاء الى لبنان بصفته «صديقا لعون»!

واتهمت اذاعة دمشق، امس (الثلاثاء)، اسرائيل بمنع قيام حكومة مركزية قوية والاستفادة من الوضع الحالي للابقاء على الساحة اللبنانية بيئة خصبة لتنفيذ مخططات التفتيت والشرذمة.

واكدت الاذاعة السورية ان اسرائيل تتملص من القرارات الدولية الصريحة بشأن انسحابها وفي مقدمتها القرار رقم ٤٢٥ وهذا يعني أن اسرائيل ستضع كل ثقلها من اجل منع قيام حكومة مركزية قوية.

وتابعت الاذاعة ان اسرائيل تخشى رؤية قطار الحل ينطلق في لبنان قدما. وهي توظف كل عملائها لاسقاط الحل العربي في لبنان الناجم عن اتفاق الطائف.

على صعيد اخر جرى التوصل، امس، الى وقف اطلاق النار بين حركة «أمل» و «حزب الله» في منطقة البقاع في جنوب لبنان وذلك بحضور ضباط سوريين ووفد من السفارة الايرانية في بيروت.

ومكنت هذه الاشتباكات «حزب الله» من طرد حركة «أمل» كليا من القرى الشيعية في جنوب سهل البقاع. ووقعت خلال هذه الاشتباكات اكثر من ٤٠ اصابة بين قتيل وجريح.

يا عمال العالم اتحدوا!



حركة نساء بالسواد «تحتل» موقعا جديدا في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت حركة «نساء بالسواد» في القدس، وذلك للمرة الاولى باشتراك عشرات الطالبات اليهوديات والعربيات بالتظاهر بالقرب من حرم الجامعة، يوم امس الثلاثاء في ساعات ما بعد الظهر.

ويذكر ان الحركة المذكورة تقوم بنشاط اسبوعي، يوم الجمعة، في عدة مواقع في مدينة القدس وترفع شعارات «كفى للاحتلال» في حين تلبس كافة النساء والفتيات اللباس الاسود.

سكرتارية حركة «خط احمر» في اجتماعها الدوري

الدعوة للمشاركة في النشاطات العامة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

*** العمل على جمع المواد الطبية والملابس لاغاثة اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة * التضامن مع نضال اهالي يانوح من اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية «حركة خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» في اجتماعها الاخير، المشاركة في نشاطات الهيئات والحركات من اجل السلام وضد الاحتلال، المحلية والمنطقية والقطرية، خاصة في حيفا والناصرة، ومناشدة الجماهير العربية واليهودية المشاركة في هذه النشاطات.

كذلك قررت السكرتارية جمع الملابس والادوية والاجهزة الطبية لاغاثة المناطق الفلسطينية المحتلة وتنظيم وفد للحركة ليقوم بزيارة تضامنية مع شحنة من مواد الاغاثة في القريب العاجل. والعمل على اقامة مشروع يرمز الى السلام والتعايش اليهودي العربي المشترك في منطقة مأهولة من ابناء الشعبين وجمع تبرعات ودعوة متطوعين لانجاح المشروع.

وعقد الاجتماع يوم امس الاول الاثنين، في قرية يانوح، للبحث في عدة مواضيع خاصة النشاطات المتعلقة في يوم (٨٩/١٢/٩١). وترأس الاجتماع عضو سكرتارية الحركة حاتم حسون. ولخص النقاش الذي جرى الحنان، عضو سكرتارية الحركة.

وعقد الاجتماع بعد جولة ميدانية قام بها اعضاء السكرتارية في منطقة «تيفن» الصناعية واراضي الاهالي في قرى مركز الجليل: يانوح وجث وكسرى وكفرسميع، للاطلاع عن كثب على قضية الاراضي ومحاولات السلطة الجارية للاستيلاء عليها والحاقها لمنطقة نفوذ مجلس يهودي خدمة للمشروع التهويدي المسمى «قطاع سنوات الالفين». واستمعوا الى شرح مفصل من عضو السكرتارية غالب سيف.

وشارك في اجتماع السكرتارية العديد من اهالي قرية يانوح، بينهم اعضاء من لجنة يانوح الشعبية، الذين طرحوا قضايا القرية وما تعاني منه من نواقص وطلباتهم المتجسدة باقامة مجلس محلي مستقل يناضل من اجل المساواة وتطوير القرية والحفاظ على الاراضي ومنطقة «التيفن» ضمن منطقة نفوذه. ومما قاله الشيخ ابو رجا توفيق حمدان، عضو اللجنة الشعبية: «خدمت في حرس الحدود (٣٢) عاما وبعد انهاء الخدمة وجدت انهم قد حولوا ارضي الى «حديقة قومية» فأين العدالة والمساواة؟»

وبعد نقاش حول الموضوع قررت السكرتارية تبني مطالب اهالي يانوح، ومطالبة الحكومة بالاخذ بعين الاعتبار مطالب وموقف الاهالي وحقهم في مجلس محلي مستقل ومنتخب.

نتائج استطلاع لآراء الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس:

تأييد مطلق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة و ٩٧،٨٪ يعلنون: سنواصل العيش في اسرائيل



● د. احمد الطيبي ●

● التقرير يؤكد عمق الانتماء الوطني للجماهير العربية الى شعبهم الفلسطيني وتأييدهم للحل الواقعي المطروح لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ● د. احمد الطيبي: تأكيد جديد على ان جماهيرنا العربية واقعية ووطنية وانسانية ومؤيدة للسلام العادل على اساس دولتين لشعبين ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي اجراه، مازن ابو عيطة، المحاضر في كلية علم الاجتماع في جامعة النجاح وساعده في ذلك علاء خطيب وفريد بشارة، الدارسان في الجامعة العبرية. وذلك بطلب من حلقة الاكاديمين العرب برئاسة الدكتور احمد الطيبي، ان ٨٨،٦٧٪ من الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل وان ٩٧،٨٪ منهم اعلنوا تصميمهم على مواصلة العيش في دولة اسرائيل بعد اقامة الدولة الفلسطينية ايضا.

وهذا الاستنتاج المركزي يؤكد ان الطلاب الجامعيين العرب (مثل كل جماهيرنا العربية) يريدون حلا عادلا وثابتا ودائما للقضية الفلسطينية ويفكرون تفكيرا واقعيا تجاه الحل.

وبينما ١٧٪ قالوا قبل الانتفاضة انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية «فوق كل فلسطين» فان ٩٪ فقط يقولون ذلك الآن اي ان الانتفاضة عجلت التفكير الواقعي

● حول الوفد الفلسطيني الذي سيفاوض الوفد الاسرائيلي لتحقيق السلام، قال ٨٤،٤٪ من المشاركين في الاستطلاع ان م.ت.ف بالطبع هي التي يجب ان تشكل الوفد الفلسطيني، بينما ٦،٣٪ فقط قالوا انهم يؤيدون ان يشكل الوفد الفلسطيني من سكان المناطق الفلسطينية المحتلة.

● ٧٩٪ من المشاركين في الاستطلاع قالوا انهم غير راضين عن عمل اولمرت كوزير قيم على «الاقليات» (؟) بينما اعرب ١،٥٪ فقط عن رضاهم عن نشاطه.

● ٩٥،٣٪ قالوا انهم يرفضون فكرة ان الاردن هي دولة فلسطين و ٢،٦٪ قالوا انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطين في الاردن.

● الهوية القومية: ٦١،٣٪ يرون انفسهم «فلسطينيين مواطنين دولة اسرائيل» و ٦،٥ يرون انفسهم «عربا اسرائيليين» و ١٧،٥٪ يرون انفسهم «عربا فلسطينيين».

● ٨٠٪ راضون عن كيفية قيام ياسر عرفات بمهامه رئيسا للشعب الفلسطيني وحركته الوطنية م.ت.ف.

● ٦٠٪ يرفضون قذف الزجاجات الحارقة و ١٥،٣٪ «لا يعارضون».

● ٩٪ يعتقدون بأن الوزير فايتسمان «يعمل من اجل السلام». حصل بيرس على نسبة ١٪ فقط في هذا المجال. ولم يحصل الوزراء شارون وارنس ورابين وليفي مع ثقة اي طالب في مجال «العمل من أجل السلام».

● الانتفاضة: قال ٩٦،٨٪ انها وسيلة مشروعة للخلاص من الاحتلال و ٠،٢٪ قالوا أنها «اعمال شغب» و ٦٪ قالوا انها لتحسين الوضع الاقتصادي.

● اللجنة القطرية للرؤساء: ٣٩،٢٪ قالوا انهم راضون عن قيامها بمهامها و ٤٠٪ ليسوا راضين و ٢٠،٨٪ ليس عندهم موقف في الموضوع.

● الخدمات الصحية في الدولة المقدمة للعرب: ٥،٧٤٪ راضون، ٨٦،٥٣٪ غير راضين، ٧،٧٢٪ ليس عندهم موقف.

ويتكشف من هذا التحقيق الاستطلاعي الهام ان المميز للعرب في اسرائيل هو عدم الرضى والغضب ازاء التمييز، وان المعركة «للمساواة هي في نظرهم قضية مركزية واساسية.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال الدكتور احمد الطيبي ان نتائج الاستطلاع تكشف عن نضج وعمق وواقعية، وعن تمسك حازم بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ومن ناحية ثانية عدم الاستعداد للرحيل الى الدولة الفلسطينية عندما تقوم باعتبار اننا نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل نعيش في مدننا وقرانا، وفوق ارضنا في وطن آبائنا واجدادنا.

وحول مزاعم الوزير اولمرت بأن العرب متطرفون قال الدكتور الطيبي: «اننا واقعيون وانسانيون ودمقراطيون نريد السلام لشعبنا وللشعب الاسرائيلي، نريد قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل». واضاف: ان الفلسطينيين شعبا وقيادة قد نبذوا نهائيا الرفض المتطرف الفارغ ومستعدون للسلام القائم على العدل والواقعية، وحكام اسرائيل هم العقبة الوحيدة، فعليا، في طريق السلام.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص ٢)

مظاهرة ضد طرد النساء الفلسطينيات:

«رابين، لا تطرد امي»!



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة «السنة الـ ٢١» وحركات احتجاج اخرى، من بينها حركة «النساء بالسواد» والعديد من القوى الدمقراطية اليهودية يوم أمس الثلاثاء، مظاهرة أمام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب، احتجاجا على طرد النساء من فلسطين المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون وبشكل موحد شعار «رابين! لا تطرد أمي» إحتجاجا على الطرد بحق النساء الفلسطينيات. وقد أثارت هذه المظاهرة حفيظة القوى الفاشية من جماعة كهانا وهتحيا حيث وقفوا بجانب المتظاهرين رافعين شعارات عنصرية فاشية منها «رابين لاتطرد أمي فقط»!! ووكلنا مع كهانا» وغيرها من الشعارات. وقد وقعت خلال المظاهرة مشادة كلامية بين القوى الدمقراطية اليهودية والفاشيين حيث رمى أحد المهووسين زجاجة مليئة بالمواد الكريهة.

وفي الصورة اعلاه جانب من المظاهرة. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا).

مجموعة كبيرة من كيبوتس «رموت ـ منشه» تعمل على تجنيد المئات لعقد لقاء مع ممثلي م.ت.ف!

● «سنضع القانون الذي يمنع اللقاءات امام الامتحان وسنرى ما اذا كان باستطاعة اي شخص الزج بألف انسان في السجن»! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي مجموعة كبيرة من كيبوتس «رموت ـ منشة» عقد لقاء في القاهرة مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. ولم تستبعد المجموعة وجود الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اللقاء المذكور.

واكد احد قادة المجموعة، فيكتور بن درور، ان هدف زملائه في هذه المرحلة العمل في اتجاهين: الاول تقديم المساعدة الانسانية لسكان المناطق المحتلة والثاني فتح قنوات جديدة للتفاوض بهدف دفع عملية السلام التي تقف الحكومة الاسرائيلية عثرة امامها.

ونقلت صحيفة «عل هشمار»، امس الثلاثاء، على لسان بن درور، قوله بان المجموعة المذكورة تعي مسألة القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وانها لا تنوي الوقوع في مصيدته. واضاف على الفور: «لكن من الممكن جدا ان نقرر وضع هذا القانون امام الامتحان. وفي الوقت الذي ستنجح فيه بتنظيم مجموعة تتألف من (٥٠٠ ـ ١٠٠٠) شخص تعلن استعدادها للسفر الى القاهرة والتقاء رجال م.ت.ف. فعندها سنرى اذا ما كان باستطاعة اي شخص ان يزج بنا في السجن»!!

وكشف بن درور ان اتصالات بشأن عقد مثل هذا اللقاء قد بدأت بالفعل وان ممثلين عن مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية رحبوا بذلك وانهم ينظرون بايجابية الى مبادرة اعضاء الكيبوتس.

واوضح بن درور ان المجموعة التي يقف على راسها ستعقد، يوم (١٣) الجاري، مؤتمرا في تل ابيب تحت شعار دفع عملية السلام. وتم دعوة حوالي (٦٠٠) شخص لحضور المؤتمر. «وحتى عقد المؤتمر لن نقوم بأي نشاط. لكن بعد المؤتمر فان الهدف هو عقد لقاء مع ممثلي م.ت.ف»!

هذا واقر مركز القسم الفكري ـ السياسي في الكيبوتس القطري، داني غال، بعقد مثل هذا المؤتمر في (١٣) الجاري بهدف دفع عملية السلام. واوضح ان مجموعة من كيبوتس «رموت ـ منشة» شاركت في التحضير للمؤتمر.

وزارة المالية تعتزم الغاء قانون التعليم المجاني

● اقتراح مشروع الميزانية للعام ١٩٩١/٩٠ يعرض اليوم على بيرس ● تقليص مخصصات التأمين القومي والغاء مخصصات الولد الثاني وربط مخصصات الشيخوخة بالجدول وليس بمتوسط الاجور ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم وزارة المالية، في بداية السنة المالية القادمة، جباية رسوم تعليم من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية تصل الى مئات الشواقل عن كل تلميذ ـ هذا ما كشفت عنه صحيفة «معريف» امس (الثلاثاء).

وتنفيذ اقتراح وزارة المالية هذا سيلزم بالغاء قانون التعليم المجاني.

هذا وسيجري تحديد رسوم التعليم هذه وفقا للوضع المادي لعائلة التلميذ. وقد تصل هذه الرسوم بالنسبة للعائلات الغنية الى اكثر من الف شيكل سنويا.

وتنوي وزارة المالية من خلال جمع الرسوم تمويل يوم التعليم المطول في مختلف انحاء البلاد، الذي تصل تكاليفه الى ٢٠٠ مليون شيكل.

ويقترح مسؤولون في وزارة المالية عدة اجراءات لتقليص العجز في ميزانية العام المالي القادم بضمنها:

● تقليص ٨٠٠ مليون شيكل من مخصصات التأمين القومي ● الغاء مخصصات التأمين القومي للولد الثاني (أي تقليص حوالي ١٠٠ مليون شيكل) وعدم رفع مخصصات الولد الاول مما يوفر مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل ● ربط مخصصات الشيخوخة وباقي المخصصات الاخرى بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بدل من ربطها بمتوسط الاجور مما يوفر مئات ملايين الشواقل.

ومن المقرر ان يعرض اقتراح مشروع الميزانية للعام المالي القادم اليوم (الاربعاء)، على وزير المالية شمعون بيرس.

من ناحية ثانية طالب مردخاي تسبوري، المدير العام لمؤسسة «التأمين القومي» بعدم المس بمخصصات الشيخوخة مؤكدا ان الاغلبية الساحقة من المسنين ينتمون من ناحية الدخل الى الفئات الفقيرة اذ ان قرابة ٤٠٪ منهم يحصلون على اقل من ٥٠٠ شيكل في الشهر وان ٧٥٪ منهم يحصلون على مخصصات لا تصل الى نصف متوسط الاجور.

على خلفية تقرير مراقب البلدية:

لجنة المالية في بلدية حيفا تقرر وقف تحويل الميزانيات الى «بيت الكرمة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوعزت لجنة المالية التابعة لبلدية حيفا بوقف تحويل المخصصات المالية الى المركز اليهودي ـ العربي «بيت الكرمة» («بيت هجيفن») ما عدا اجور المستخدمين وذلك على خلفية تقرير مراقب البلدية الذي كشف عن شبهات حول تصرفات مالية في المركز.

وجاء هذا القرار بناء على طلب ممثل «الليكود» في اللجنة بتعليق المخصصات المالية لـ «بيت الكرمة» الى حين اتضاح ما ورد في تقرير مراقب البلدية.

اليوم الاربعاء:

مظاهرة في جامعة تل ابيب ضد اغلاق الجامعات في فلسطين المحتلة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقيم حركة «كامبوس» اليهودية العربية بمشاركة حركة «كفى للاحتلال» اليوم الاربعاء مظاهرة في جامعة تل ابيب احتجاجا على إغلاق الجامعات في فلسطين المحتلة. وتأتي هذه المظاهرة ضمن سلسلة اعمال الاحتجاج التي تقوم بها الحركات الطلابية الدمقراطية في الجامعة، إذ اعتصم يوم أمس الثلاثاء طلاب امام الجامعة مطالبين بفتح الجامعات ومنددين بالاغلاق.

المالية تتوقع ان يصل التضخم المالي خلال العام الحالي الى ٢١٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتوقع وزارة المالية ان يرتفع جدول غلاء الاسعار للمستهلك لشهر تشرين الثاني الماضي بنسبة ١،٥٪.

واشار مسؤولون كبار في الوزارة الى ان هذا الارتفاع ناجم عن ارتفاع اسعار الألبسة والاحذية والمواد الغذائية واستمرار غلاء تكاليف السكن.

ويتوقع المسؤولون ان يسجل جدول شهر كانون الاول ارتفاعا بنسبة ١٪ وان التضخم المالي خلال العام الحالي سيصل الى ٢١٪. ويتوقع ان تقتصر نسبة التضخم في العام القادم على ١٥٪ فقط.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٢/٦، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٤° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء، مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٦٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠٨١٢ ش.ج
● مارك الماني	١،١٠٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٢٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٩٦٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٥ ـ ٢،١٨ ش.ج

تقديم قوائم المرشحين لانتخابات مجلس البقيعة المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدمت الى مأمور الانتخابات في البقيعة السيد عبد الحميد مخاوخو (١١) قائمة لعضوية المجلس المحلي منها (٤) قوائم تخوض الانتخابات لاول مرة وتتنافس جميع القوائم على (٩) مقاعد في المجلس.

وكذلك تتنافس على رئاسة المجلس قائمتان واحدة برئاسة الاستاذ يوسف سويد رئيس المجلس الحالي والثانية برئاسة السيد صالح خير رئيس «اللجنة المعينة» السابق. هذا وينظر اهالي البقيعة الى هذه الانتخابات التي ستجري يوم (١٩٩٠/١/٢) باهتمام بالغ حيث تدور المعركة الاساسية حول رئاسة المجلس بين الخط التقدمي واكثر ما يمكن من خدمات الذي ينتهجه الاستاذ يوسف سويد والخط السلطوي المتمثل في حل المجلس وفرض اللجان المعينة والتوجه الى المحاكم ضد اهل البلد واتباع اساليب بعيدة كل البعد عن قيم وتطلعات اكثرية اهل البقيعة.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي تواصل مناقشة مشروع تعديل قانون مخصصات البطالة

● المشروع ينص على الغاء تعريف «عمل مناسب» ويلزم طالبي العمل بقبول اي عمل لمدة نصف سنة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ يستفاد من المعطيات التي اوردتها لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست ان خمسة الاف شخص فقط من بين مئة وخمسين الف عاطل عن العمل منخرطون اليوم في الدورات المهنية، وان (٨٣) الف طالب عمل جرى تسجيلهم في مكاتب العمل في شهر تشرين الثاني الماضي منهم (٥٣) الفا يتقاضون مخصصات البطالة.

وكانت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية قد ناقشت، امس الاول (الاثنين)، اقتراح تعديل قانون «التأمين الوطني» (مؤقت) الذي ينص على الغاء تعريف «عمل مناسب» من بند الاجور، ويلزم طالبي العمل بقبول اي عمل لمدة نصف سنة، حتى بأجر اقل مما كان يتقاضاه في عمله السابق.

ضمن سلسلة الاجراءات التعسفية لتحديد حرية التعبير في الجامعة العبرية:

ادارة الجامعة تلغي نشاطا طلابيا لحركتي «أومتس» و«سلام الان» الطلابيتين بمناسبة الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت سلطات الجامعة العبرية يوم امس الثلاثاء نشاطا طلابيا آخر، تقدمت بطلب لاجرائه خليتا «أومتس» (راتس ومبام) و«سلام الان» بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية. والنشاط هو عبارة عن اجتماع عام في هذه الذكرى باشتراك عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) ود. سري نسيبة، المحاضر في جامعة بير زيت.

وبعد ان كان الطلاب من المجموعتين المذكورتين قد حصلوا على تصريح لاجراء هذا الاجتماع امس في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، قررت ادارة الجامعة مجددا، في اليوم الذي سبقه الغاء التصريح بحجة ان الطلاب من حركة «كامبوس» يجرون نشاطا في الوقت نفسه في حدود الجامعة.

وتوجه منظمو النشاط من حركتي «أومتس» و«السلام الان» الى الادارة مرة اخرى للحصول على التصريح ليوم الاثنين القادم الا ان الادارة رفضت ذلك من جديد بحجة ان التصريح الذي أعطي منذ البداية «كان بالخطأ»!

وبعث النائب يوسي سريد برسالة احتجاج الى عميد الجامعة عبر فيها عن اشمئزازه عن الغاء الاجتماع واضاف «ان ذلك خطير جدا ويمكن تفسيره لدى منظمة «السيكريكيم» على انه انتصار لتهديدهم اياك. هم اخافوا وسلطات الجامعة خضعت».

وعلق الطالب ايلي شولم من نشيطي حركة «أومتس» في الجامعة على ذلك بقوله: «خضعت ادارة الجامعة الى ضغوط سياسية من قبل اشخاص يعارضون حرية التعبير في الجامعة، وفي الواقع كانوا يفضلون ان يسنوا قوانين الطبيعة في الكنيست بدل سنها في مختبرات الجامعة».

واضاف: «لا شك ان الغاء هذا الاجتماع يضع علامة سؤال على حرية النقاش الاكاديمي والتعبير في الجامعة العبرية».

ويذكر ان ادارة الجامعة كانت قد الغت قبل عدة ايام نشاطا فنيا بالمناسبة نفسها قرر اجراءه الطلاب الجامعيون العرب وذلك بعد ان كانت الادارة قد اعطت لذلك تصريحا. ويشهد الشهر الاخير حملة تحريض واسعة يشارك فيها اعضاء كنيست من اليمين والذين يهددون ادارة الجامعة بوقف الميزانية اذا لم تتراجع عن اعطاء الحماية لمنظمات «ارهابية» وعن جعل الجامعة منصة لـ م.ت.ف.

٣ اقتراحات مستعجلة حول ممارسات اليمين وكم الافواه في الجامعات

● الاقتراحات قدمتها كتل: الجبهة ومبام وشينوي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب ماير فلنر، امس الثلاثاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول ممارسات اوساط اليمين وضغوطها على ادارات الجامعات وخصوصا الجامعة العبرية من اجل كم الافواه ومنع حرية التعبير عن الرأي. هذا وخص النائب فلنر بالذكر التهديد الذي تعرض له عميد الجامعة العبرية في القدس والذي كاد يودي بحياته.

من جهة أخرى، قدمت كل من كتلتي «مبام» و«شينوي» اقتراحين مماثلين «لانه من غير الممكن ان تصمت الكنيست ازاء عدم التعبير عن الرأي في الجامعات».

حركة شبابية جديدة من اجل مجتمع عادل

● الحركة تضم شبانا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«مبام» و«راتس» ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ جرى، خلال الاسبوع الماضي تشكيل حركة «ضغط» (لاحتس) من اجل العمل، حسب تصريحات قادتها، على ايجاد مجتمع عادل ومن اجل تغيير سلم الافضليات في سبيل اعطاء الاولوية لمواجهة القضايا الاقتصادية.

وتتألف الحركة من شباب من ثلاثة احزاب وهي: الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«مبام» و«راتس» ومن حركتين شبابيتين هما: «اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي» و «هشومير هتسعير».

وتشير الحركة الجديدة باصبع الاتهام للحكومة محملة اياها المسؤولية عن الوضع وتصفها بانها حكومة مغلقة امام مشاكل الجمهور وهي المسؤولة عن اتساع نطاق الفقر في اسرائيل.

وتستعد الحركة في الاسابيع القادمة لاقامة نشاطات احتجاجية واسعة في مختلف المناطق في اسرائيل.

بمبادرة امنون روبنشطاين:

مشروع قانون للسماح بلقاءات مع م.ت.ف وممثليها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب امنون روبنشطاين (شينوي)، امس الثلاثاء، مشروع قانون خاص ينص على السماح باجراء لقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية وممثليها.

وحذر النائب روبنشطاين من انه «لو تم اسقاط هذا القانون من جدول الاعمال فانه سيكون يوما اسود لاسرائيل ازاء الواقع المتغير الذي يتطلب فورا دفع عجلة السلام الى الامام».

في اجتماع مع مستشار الوزير اولمرت

المطالبة باعادة الاراضي الزراعية التابعة لاهالي شفاعمرو الى نفوذ البلدية

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة اصحاب الاراضي والفلاحين في شفاعمرو، امس (الثلاثاء ٨٩/١٢/٥)، اجتماعا في قاعة رئيس بلدية شفاعمرو مع مستشار الوزير اهود اولمرت، اسعد اسعد، وحضور القائم باعمال رئيس البلدية، رياض خوري، ونائب رئيس البلدية، فهيم عليان، وسكرتير اللجنة ابراهيم نعوم، واعضاء اللجنة، بديع نكد والشيخان مهنا نصر وسعد نكد. وذلك لبحث مشكلة الاراضي الزراعية التابعة لفلاحين من شفاعمرو ضمتها وزارة الداخلية الى نفوذ المجالس الاقليمية «مطي اشر» «ويزراعيل» «وزبولون» دون علم البلدية واصحابها.

وكان اصحاب الاراضي قد علموا بالامر قبل ٤ سنوات عندما تلقوا اوامر وبلاغات لدفع ضرائب الى المجالس المذكورة انفا.

وفور تلقي اصحاب الاراضي للبلاغات اتصلوا بالبلدية فتم تأليف لجنة عنهم باشرت بمساعدة البلدية باجراء اتصالات مع وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي والمجالس الاقليمية لوقف الضم والغائه ووضع اراضيهم تحت نفوذ بلدية شفاعمرو فورا. ولكن حتى الان لم يتم هذا الامر ولم تتوصل الاطراف الى اتفاق، علما بان بلدية شفاعمرو تقدم لاصحاب هذه الاراضي جميع الخدمات بما فيها الحراسة وشق شوارع زراعية ومياه ري وتأمين خدمات اطفائية. وتطالب البلدية بضم الاراضي التي يفلحها ويمتلكها فلاحو شفاعمرو فقط.

وتبعد هذه الاراضي مساحة (٣ كم) عن شفاعمرو نفسها بينما تبعد مسافة (٤٠ كم) عن المجالس الاقليمية.

وعرض السيد فهيم عليان، نائب رئيس البلدية، خلال الاجتماع مشكلة الفلاحين الشفاعمريين واراضيهم الواقعة خارج نفوذ البلدية.

وقدم السيد ابراهيم نعوم سكرتير اللجنة خرائط تفصيلية وشرح باسهاب المشكلة وطالب بضم اراضيهم الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو والعمل فورا على الغاء الضم.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على تعيين موعد للاجتماع بسرعة مع الوزير اولمرت لوضع حد لمشاكل المزارعين في شفاعمرو واعادة اراضيهم الى نفوذ بلديتهم.